



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٢٥

التاريخ: السبت ٢٠١٤/٨/٣٠

الفبر الرئيسي



ليبرمان: تفوق حماس علينا أمر لا
يمكنني تصوره.. و"إسرائيل" أهدرت
فرصة ذهبية لإسقاطها

... ص ٤

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": أبو مازن يضع خطة من ثلاث مراحل للوصول إلى دولة فلسطينية
مشعل: الأردن "توأم الروح" لفلسطين وقوافله إلى غزة لم تنقطع
ليفني تدعو لخطوات سياسية "منعاً لتجدد العنف": يجب العمل على إعادة الحكم بغزة إلى عباس
وزارة الاقتصاد: ٨ مليارات دولار إجمالي الخسائر التي تعرض لها قطاع غزة خلال الحرب
الحركة الإسلامية في الأردن تنظم مهرجاناً حاشداً في عمان احتفالاً بانتصار غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. "الشرق الأوسط": أبو مازن يضع خطة من ثلاث مراحل للوصول إلى دولة فلسطينية
٦	٣. أحمد بحر: الإفراج عن النواب المختطفين سيكون قريباً
٧	٤. المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب مصر بفتح معبر رفح بشكل دائم
٨	٥. وزارة الأشغال الفلسطينية تحصر أضرار العدوان على غزة
٨	٦. المتحدث باسم حكومة التوافق: دفعات مالية لموظفي غزة قريباً
<u>المقاومة:</u>	
٩	٧. مشعل: الأردن "توأم الروح" لفلسطين وقوافله إلى غزة لم تنقطع
٩	٨. الرشق: مآذنا أقوى من صواريخ المحتل
١٠	٩. الزهار يدعو لنقل تجربة غزة القتالية إلى الضفة المحتلة
١١	١٠. أبو مرزوق لـ "قدس برس": تصريحات عباس توتيرية ولا تخدم الوحدة الفلسطينية
١٢	١١. البطش: إن لم يلتزم الاحتلال بالاتفاق الأخير فيد المقاومة "طليقة"
١٢	١٢. حماس: لن تنتظر حكومة التوافق أو غيرها لمساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي
١٣	١٣. خليل الحية: حكومة التوافق الوطني هي المسؤولة عن إعمار غزة
١٤	١٤. مركزية فتح تؤكد على تثبيت التهدئة والبدء الفوري بإعادة الإعمار للقطاع
١٦	١٥. بسام الصالحي: حماس تنازلت وسقف الوفد المفاوض بالقاهرة كان أعلى
١٧	١٦. ممثل "الجهاد" في لبنان: الإعداد العسكري من أهم الأولويات بعد انتصار غزة
١٨	١٧. غزة: عرض عسكري لـ "الجهاد" احتفالاً بالنصر
١٩	١٨. كتائب القسام: حصاد "العصف المأكول" الرسمي سينشر لاحقاً
١٩	١٩. لبنان: حركة فتح وأمل تعقدان ندوة في مخيم الرشيدية بعنوان "فلسطين في فكر الصدر"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٩	٢٠. نتنياهو: التطورات على الحدود سورية تقلقنا.. ويجب اتخاذ موقف موحد لهزيمة "القاعدة" هناك
٢٠	٢١. يعلون: كل من يقاتل "إسرائيل" سيكون مصيره الموت وحماس رضخت ولم تحقق أي إنجاز سياسي
٢٢	٢٢. ليفني تدعو لخطوات سياسية "منعاً لتجدد العنف": يجب العمل على إعادة الحكم بغزة إلى عباس
٢٣	٢٣. الجيش الإسرائيلي يعلن عن وفاة جندي إسرائيلي متأثراً بجروحه
٢٣	٢٤. أكاديمي إسرائيلي: الحرب على غزة أثبتت فشل الصهيونية
٢٤	٢٥. تقرير بعنوان "صيف لا ينسى في إسرائيل" يتحدث عن حجم الخسائر الاقتصادية
٢٦	٢٦. استطلاع: الحرب على غزة زادت من توجهات الإسرائيليين نحو اليمين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٨	٢٧. شهدان متأثرين بجروحهما في غزة وعشرات الإصابات بالضفة

٢٨	القدس تحت وطأة المدهامات والاعتقالات
٢٩	مصطفى البرغوثي: براميل متفجرة وأسلحة مسرطنة أطلقت على غزة
٣٠	مسيرة في المسجد الأقصى نصره لأهل غزة
٣١	مهرجانات ومسيرات لحركة حماس بالضفة تحت شعار «شعب يصنع نصره»
٣٢	إصابة ٤ فلسطينيين بانفجار مخلفات للاحتلال بغزة
٣٣	خبير يقترح حلاً لمشكلة أنقاض المباني بغزة
٣٤	الاحتلال يجمع الأسير خضر عدنان بنقله لعزل "هداريم"
٣٥	نداءات لتعطيل الألغام الإسرائيلية في غزة
٣٦	معطيات إحصائية رسمية: أكثر من ألفي معتقل فلسطيني خلال شهرين ونصف الشهر
٣٧	الإسلامية المسيحية لنصرة القدس: الاحتلال الإسرائيلي يستأنف نشاطاته الاستيطانية
٣٨	صيادو غزة: مرفأ يئن.. وتطلعات لصيد حرّ
٣٩	أبو ستة محاضراً عن الحرب الإسرائيلية على غزة: ٩٠ عائلة غزاوية خرجت من السجل المدني
٤٠	اعتصام مطلبى نسائي في مخيم البداوي
اقتصاد:	
٤١	وزارة الاقتصاد: ٨ مليارات دولار إجمالي الخسائر التي تعرض لها قطاع غزة خلال الحرب
الأردن:	
٤٢	الحركة الإسلامية في الأردن تنظم مهرجاناً حاشداً في عمان احتفالاً بانتصار غزة
٤٣	مجلس النواب الأردني يأمل سرعة فتح المعابر وإعمار غزة
٤٤	فعاليات شعبية تحيي غزة وانتصارها في عمان والمحافظات
٤٥	الأردن: مخيمات فلسطينية تحتفل بانتصار غزة
٤٦	جمعية المستشفيات الأردنية تعترم تشغيل مستشفى ميداني في غزة
عربي، إسلامي:	
٤٧	قائد الحرس الثوري الإيراني: سنبقى إلى جانب المقاومة حتى تحرير كل فلسطين
٤٨	بن حلي: جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب يوم ٩/٧ لبحث كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية
٤٩	الجزائر تحت المجتمع الدولي على التجند لرفع الحصار عن غزة
٥٠	حملة خادم الحرمين تباشر تنفيذ برنامج توزيع السلال الغذائية بغزة بتكلفة ١١ مليون ريال
٥١	الجزائر: سنساهم في التكفل بأرامل ومعاقين جراء حرب غزة
٥٢	المستشفى الإماراتي الميداني يستقبل ٢٥٠ حالة و"الهلال الأحمر" يوزع ١٣٠٠ طرد إغاثي
٥٣	البحرين تتكفل بعلاج ١٠٠ جريح من ضحايا العدوان على غزة
٥٤	الكويت تتبرع بسيارتي اسعاف لنقل المصابين في غزة

	دولي:
٤٧	٥٥. مصدر أمريكي لـ "القدس العربي": لا معلومات لدينا بخصوص لقاء كيري مع السلطة الفلسطينية
٤٧	٥٦. برلمانية كندية: توجد رقابة غير معلنة على انتقاد "إسرائيل" في الغرب
٤٨	٥٧. الأرجنتين: نواب "سانتا فيه" يوقعون وثيقة تضامن ودعم فلسطين
٤٨	٥٨. اليابان تتعهد بتقديم مساعدات إنسانية طارئة لغزة
٤٩	٥٩. مذكرة بين "الأونروا" وبرنامج الأغذية العالمي لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين من سورية
٤٩	٦٠. منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية تطالب بسرعة إعمار غزة
٥٠	٦١. واشنطن: "دلو التراب" بدل "الثلج" لتسليط الضوء على معاناة غزة
٥٠	٦٢. لندن: موالون لـ "إسرائيل" يتحرشون بمسيرة تحتفل بـ "انتصار غزة"
	حوارات ومقالات:
٥١	٦٣. ملحمة غزة وسقوط الرهانات والأقنعة... عبد الله الأشعل
٥٤	٦٤. عن معنى انتصار المقاومة في غزة... فراس أبو هلال
٥٧	٦٥. اليسار الإسرائيلي في ميزان الحرب على غزة... أسعد غانم
٦٠	٦٦. صار لدى عباس أوراق مساومة بالغة القوة حيال إسرائيل... تسفي برئيل
٦٣	٦٧. وسقط حلم التجريد من السلاح... اللواء احتياط اليعيزر (تشايني) مروم
٦٥	٦٨. يا نتياهو، تفرغ لشراء الأثاث... يوئيل ماركوس
٦٧	صور وكريكاتير:

١. ليبرمان: تفوق حماس علينا أمر لا يمكنني تصوره .. و"إسرائيل" أهدرت فرصة ذهبية لإسقاطها
ذكر موقع "عربي ٢١"، ٢٩/٨/٢٠١٤، عن صالح النعامي، أن قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى كشفت الليلة الماضية النقاب عن أن خطة احتلال غزة، التي قدمها وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان للمجلس الوزاري المصغر أثناء الحرب نصت على الشروع في احتلال المدينة انطلاقاً من حي "الرمال".
وبحسب القناة فإن الخطة التي قدمها ليبرمان بعد مشاورات مع قادة الفرق العسكرية الصهيونية الذين كانوا مسؤولين عن قطاع غزة شددت على أن حي "الرمال" يعتبر الخاصرة الضعيفة لمدينة غزة، بسبب ملاصقته للبحر وبسبب قلة عدد السكان فيه بشكل نسبي، إلى جانب أسباب أخرى لم تشر إليها القناة.

وقد أكد ليبرمان الذي تحدث للقناة أن نجاح حركة "حماس" التي تمثل تنظيمًا صغيراً في الصمود في مواجهة الجيش الصهيوني الذي يعد أقوى جيش في المنطقة أمر لا يمكن تصوره. وحذر ليبرمان من أن بقاء حركة "حماس" في غزة في أعقاب الحرب سيغري الكثير من الأطراف بالتربص بإسرائيل لأن نجاح "حماس" في الصمود سيدلل لهذه الأطراف أنه بالإمكان المس بالكيان الصهيوني دون أن تترتب على ذلك أمور خطيرة. وشدد ليبرمان على أن الإطاحة بحركة "حماس" سيعزز علاقات "إسرائيل" مع محور "الاعتدال" العربي، مشيراً إلى أن الأمر كان يمكن أن ينطوي على فرصة لتغيير الواقع السياسي في القطاع والبيئة الإقليمية بشكل جذري. وأضافت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠، عن وكالات، أن ليبرمان، قال مساء أمس، أن إسرائيل أهدرت فرصة ذهبية لإسقاط حكم حماس في قطاع غزة. وأضاف ليبرمان في تصريحات نقلتها إذاعة (ريشت بيت) العبرية: إن عملية (الجرف الصامد) وهو الاسم الذي أطلقته إسرائيل على عدوانها ضد قطاع غزة "تركت حماس في حالة ضعيفة .. لقد تعرضت للضرب واضطرت في النهاية إلى إنهاء المهمة". وتابع "لم يكن المطلوب احتلال غزة ولكن كان يكفي السيطرة على مراكز القيادة وإنتاج السلاح والصواريخ، وليس هناك حاجة لمعرفة من انتصر فالصورة والنتيجة واضحة".

٢. "الشرق الأوسط": أبو مازن يضع خطة من ثلاث مراحل للوصول إلى دولة فلسطينية

رام الله: كفاح زبون القاهرة: سوسن أبو حسين: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، (أبو مازن)، وضع خطة تحرك من ٣ مراحل في الفترة القادمة من أجل الوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة، وهي الخطوة التي وضعتها القيادة الفلسطينية بالاتفاق مع حركة حماس على رأس الأولويات بعد الحرب على غزة. وقالت المصادر بأن خطة عباس تقوم على «إعطاء الأميركيين فترة زمنية قد تمتد إلى ٤ شهور من أجل ترسيم حدود الدولة الفلسطينية وجلب الاعتراف الإسرائيلي بها، فإذا قبل الطرفان تبدأ مفاوضات فورية محكومة بسقف زمني ويطلب فيها من إسرائيل عرض خريطة تحمل حدودها، أما إذا رفض الأمر أو فشل فإن القيادة ستذهب عبر المظلة العربية إلى مجلس الأمن لطلب إجلاء إسرائيل عن أرض فلسطين خلال فترة محددة زمنياً ومعروفة، فإذا أحبط الأمر، ستفعل القيادة الخيار الثالث وستتضم إلى جميع المنظمات الدولية بما فيها محكمة الجنايات وتباشر في محاكمة قادة إسرائيل».

وأكدت المصادر أن هذه الخطة وضعت أثناء الاجتماع الأخير لمنظمة التحرير وكان عباس اتفق عليها مع رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في اجتماعهما الأخير في الدوحة. وسيوفد عباس وفدا فلسطينيا يضم كبير المفاوضين صائب عريقات ومدير المخابرات ماجد فرج إلى واشنطن للقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري لطرح خطة عباس كاملة والاستماع إلى الموقف الأميركي منها لكن بعد اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة. وأكد مسؤولون لـ«الشرق الأوسط» أن تلك هي الضمانات الوحيدة لوقف تكرار العدوان على الفلسطينيين.

وقالت صحيفة «هآرتس» العبرية أمس بأن عباس أبلغ الأميركيين أن الشعب الفلسطيني لن ينتظر طويلا حتى يتم إقناع الإسرائيليين بالانسحاب من الأراضي المحتلة. وأضافت الصحيفة أن عباس يريد ترسيما فوريا للحدود، وأنه كثيرا ما سعى في السابق إلى ترسيم الحدود لكن إسرائيل لم تستجب. وفي مرات سابقة طلب عباس من كيري إحضار خريطة بحدود إسرائيل ولكن الأخيرة لم تستجب.

وبموازاة هذا التحرك على صعيد إقامة الدولة، كشفت مصادر فلسطينية مطلعة عن موعد استئناف المفاوضات بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي منتصف الأسبوع الجاري للنظر في القضايا العالقة وهي الإفراج عن الأسرى وإعادة بناء المطار المدني والميناء كما ستتاح الفرصة لمناقشة ما يستجد من أعمال وأفادت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن المفاوضات سوف تستمر لمدة شهر بين الطرفين للتوصل إلى اتفاق نهائي لوقف إطلاق النار وأضاف: وإذا أسفرت المفاوضات عن الحلول المطلوبة يمكن التوقيع على الاتفاق قبل شهر وأفادت بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سوف يزور القاهرة يوم ٧ - ٩ للمشاركة في الجلسة التشاورية لوزراء الخارجية العرب وهي فرصة للاتفاق مع المسؤولين في مصر على أهمية إنجاز هذه الجولة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣. أحمد بحر: الإفراج عن النواب المختطفين سيكون قريباً

غزة: قال رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، د.أحمد بحر إن الإفراج عن النواب المختطفين في سجون الاحتلال الإسرائيلي وعلى رأسهم الدكتور عزيز دويك رئيس التشريعي سيكون قريباً. جاء ذلك خلال مكالمة بحر للنائب المقدسي المبعد أحمد عطون لتنهئته بالإفراج عنه من سجون الاحتلال بعد اعتقال دام ١٨ شهراً.

وشدد بحر في بيان أصدره المكتب الإعلامي للتشريعي، اليوم، على أن النواب المختطفين سيطلق سراحهم قريباً رغماً عن الاحتلال، مؤكداً أن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة وسيطلق سراح النواب ضمن صفقة التبادل المرتقبة.

ودعا بحر البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وكل منظمات حقوق الإنسان إلى ممارسة دورها الفاعل من أجل الإفراج عن النواب، معتبراً أن ذلك سيساهم في طريق الاستقرار في المجتمع الفلسطيني وفي المنطقة.

وأشار إلى أن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى وقفه أكبر للضغط على الاحتلال لإطلاق سراح الأسرى ونواب الشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن الهدف من هذا الاعتقال هو تعطيل عمل المجلس التشريعي وتفويض النظام السياسي الفلسطيني.

وجدد التأكيد على ضرورة تطبيق القرارات السابقة للجنة حقوق الإنسان البرلمانية في الاتحاد البرلماني الدولي بخصوص قضية النواب والتي تقضي بالإفراج الفوري عنهم، واعتبار اختطافهم سياسة تعسفية مرفوضة من كافة الأعراف والقوانين الدولية، مطالباً بالاحتلال بضرورة ممارسة العدالة والعمل بتوصيات منظمات حقوق الإنسان الدولية.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٩/٨/٢٠١٤

٤. المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب مصر بفتح معبر رفح بشكل دائم

غزة: طالب المجلس التشريعي الفلسطيني جمهورية مصر العربية بفتح معبر رفح بشكل دائم لتسهيل سفر جرحى العدوان على غزة.

وقال الدكتور خميس النجار رئيس اللجنة الصحية في المجلس في تصريح مكتوب له اليوم الجمعة (٨/٢٩) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس": "نطالب مصر بفتح معبر رفح بشكل دائم لنقل جرحى العدوان وتسهيل وصول الوفود والمستلزمات الطبية".

وأشاد بالدور البطولي للأطعم الطبية الفلسطينية ورجال الإسعاف خلال الحرب على غزة، مندداً باستهداف المستشفيات وسيارات الإسعاف.

قدس برس، ٢٩/٨/٢٠١٤

٥. وزارة الأشغال الفلسطينية تحصر أضرار العدوان على غزة

(قنا): أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، أن الوزارة ستبدأ في حصر أضرار العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، يوم غد (الأحد) بمشاركة هيئات دولية. وأوضح في بيان، أن هناك لجنة لحصر الأضرار تشرف عليها وزارة الأشغال العامة والإسكان، تتكون من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا"، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا".

وبين الحساينة أن هذه اللجنة ستعمل في كل محافظات قطاع غزة من بيت حانون شمالاً حتى رفح جنوباً، وسيتم توحيد قاعدة البيانات الخاصة بالمتضررين، كما سيتم العمل على ترميم الأضرار الجزئية للوحدات السكنية من خلال اللجنة خلال الأيام القليلة المقبلة، وقال "إن الوزارة تقوم بالتنسيق مع كل الهيئات العاملة في مجال الإعمار خارجياً وداخلياً، وإن الاتصالات متواصلة بهدف خدمة كل أبناء الشعب الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦. المتحدث باسم حكومة التوافق: دفعات مالية لموظفي غزة قريباً

غزة - حسن دوحان: أكد المتحدث باسم حكومة التوافق د. إيهاب بسيسو، أن الحكومة تعمل على صرف دفعات من رواتب موظفي غزة قريباً لحين استكمال اللجنة الإدارية والقانونية عملها. وقال بسيسو في تصريح خاص لـ «الحياة الجديدة» "الحكومة ملتزمة ببند اتفاق القاهرة وقد تم تشكيل اللجنة الإدارية والقانونية الخاصة ببحث وضع الموظفين ولم يمض شهران على عملها"، مؤكداً أن الحكومة لا تميز بين موظف وآخر، ومهمتها توحيد الأجهزة الحكومية والتحضير للانتخابات.

وأوضح بسيسو أن الحكومة تعاني من أزمات مالية وعجز مالي يقدر بنصف مليار دولار، نتيجة اضطراب المساعدات العربية والدولية والتهديدات الإسرائيلية وعدم السيطرة على موارد شعبنا في إطار سياسة الضغط المالي التي تنتجها إسرائيل ضد الحكومة.

وأشار إلى أن "الحكومة حاولت حل مشكلة موظفي غزة عبر تشكيل صندوق عبر الأمم المتحدة لدفع دفعات للموظفين ولكن قانون الإرهاب الأميركي حال دون ذلك، وطلبنا من القطريين تحويل الأموال لكنهم لم يفعلوا بعد".

وقال بسيسو: "نحاول إيجاد الحلول للموظفين بغزة في ضوء اللوائح والقوانين الفلسطينية وضمن ما نص عليه اتفاق القاهرة"، مشيراً إلى وجود حراك من أجل حل مشكلتهم بشكل عاجل عبر الحصول على تسهيلات لإعطائهم دفعات مالية وليس رواتب لحين انتهاء اللجنة القانونية والإدارية من عملها في غضون أربعة شهور.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٧. مشعل: الأردن "توأم الروح" لفلسطين وقوافله إلى غزة لم تنقطع

عمان - هديل غبّون: حياً رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل الشعب الأردني، واصفا إياه بـ"أنه توأم الروح" في كلمة مسجلة بثت في مهرجان الحركة الإسلامية أمس، احتفاء بالمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وأثنى مشعل في كلمته المسجلة على الدور الرسمي والشعبي للأردن خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، لافتاً إلى أن الأردنيين والحركة الإسلامية قادا حراكاً شعبياً مميزاً. ووصف الشعب الأردني بـ"الذكي" و"توأم الروح"، مثنياً على حملات الدعم المالي السخي لغزة، وقال: "أثبت الأردن أنه أغنى البلاد بتفاعل شعبه". وأضاف "كنا ندرك قبل ٣٠ عاماً عندما تأسست حركة حماس أننا سننتصر، أما الآن فالرؤية أوضح وأكبر فهي معركة الحق والعدالة". ورأى مشعل أن "التجربة الجهادية في غزة كانت الأفضل، لما فيها من إعداد وجهاد واعتدال في الفكر والسياسة وافتتاح على الأمة والمحيط، وبذلك تقدم النموذج الناجح الذي يليق بالأمة والقضية وإنسانيتها".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٨. الرشق: مآذنا أقوى من صواريخ المحتل

أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" عزت الرشق، أن مآذن غزة أقوى من صواريخ المحتل، وأن مساجد القطاع تواصل التحدي على الرغم من الدمار الذي خلفه الاحتلال نتيجة عدوانه الذي استمر ٥١ يوماً. وقال الرشق في تصريحات لوكالة "قدس برس": "مآذنا أقوى من صواريخ المحتل، وشعبنا يرفع الأذان ويقيم صلاة الجمعة على أنقاض عشرات المساجد المدمرة. مساجدنا تواصل التحدي".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٩

٩. الزهار يدعو لنقل تجربة غزة القتالية إلى الضفة المحتلة

ذكرت المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٩/٨/٢٠١٤، من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، دعا اليوم [أمس] الجمعة (٢٩-٨)، "إلى نقل تجربة غزة القتالية في مقاومة الاحتلال إلى الضفة الغربية".

وأكد خلال كلمة هاتفية من غزة في مهرجان احتفالي في مدينة الخليل في الضفة الغربية أن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تحرير فلسطين.

وطالب الزهار الضفة بالاكتماء الذاتي كما فعلت غزة ومقاطعة بضائع الاحتلال للاستمرار بما حشده الشعب الفلسطيني من متضامين في كل أنحاء العالم.

وشارك نحو ثلاثة آلاف من أنصار وعناصر حركة المقاومة الفلسطينية "حماس" في مسيرة ومهرجان احتفالي، عقب صلاة الجمعة.

وانطلقت المسيرة من مسجد الحرس وانتهت بمهرجان خطابي أقيم في ساحة مدرسة ابن رشد. وأكد المتحدثون فيه على ضرورة الوحدة الوطنية وعدم العودة إلى الانقسام.

وأضافت وكالة قدس برس، ٢٩/٨/٢٠١٤، من الخليل، أن حركة "حماس" نظمت اليوم [أمس] الجمعة (٢٩/٨)، مهرجاناً جماهيرياً في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، للاحتفال بانتصار قطاع غزة على الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه الذي دام ٥١ وماً متتالياً.

وألقى القيادي في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، بدران جابر، كلمة مشتركة للفصائل والقوى الوطنية في مدينة الخليل عبّر خلالها عن أهمية وحدة كلمة المقاومة في توجيه ضربة قوية للاحتلال في معركة غزة.

وقال بدران "الشعب الفلسطيني دخل اليوم في خندق المقاومة رغم ما يحمله من متاعب وهدم المنازل وفقدان الأحبة، ومن يريد التحرير لا بد أن يقدم التضحيات ومن لا يريد الدخول لهذا الخندق ولا يريد التضحية فليانسحب من حياة الفلسطينيين ولن يكون له مكاناً بينهم"، على حد قوله.

كما شدّد متحدث باسم حركة "الجهاد الإسلامي" على ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والالتفاف حول خيار المقاومة في مسعى لـ "الانتصار الكبير الذي ينتهي بتحرير المسجد الأقصى من الاحتلال"، وفق تعبيره.

١٠. أبو مرزوق لـ "قدس برس": تصريحات عباس توتيرية ولا تخدم الوحدة الفلسطينية

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" موسى أبو مرزوق أنه لا وجود لما يسمى بحكومة الظل في قطاع غزة.

وقال الدكتور موسى أبو مرزوق في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" ردًا على تصريحات للرئيس عباس مساء أمس الخميس (٢٨/٨): "تصريحات الرئيس محمود عباس لا تخدم الوحدة الوطنية ولا تخدم المعركة التي فُرضت علينا ولا تخدم نتائجها، هذا المسار يجب أن يفكر فيه الرئيس مرتين قبل أن يعود للحديث فيه مرة أخرى، ذلك أنه لأول مرة يتوحد الفلسطينيون في وفد واحد في الحرب وشروط إنهائها، اليوم الرئيس محمود عباس يريد أن يمزق هذا الانجاز، وفي وقت تفرح فيه غزة بنصرها يضع هذه الخلافات مجددا ليخفي البهجة".

وأضاف: "الرئيس يجب أن يراجع حساباته، فلم يمنعه أحد من تعمل حكومة رامي الحمد الله في غزة، وأنا الذي اقترحت اسم رامي الحمد الله ووافق عليه الرئيس، المشكلة في غزة هي في استلام حكومة الحمد الله للأمر، هم يتكأون في ذلك ويحاولون التمييز بين المواطنين، وهذا يأخذ راتبا والآخر لا يأخذ، هذه السياسات الخاطئة هي التي توتر الساحة من جديد، وحين تصدر من رئيس السلطة ورئيس "فتح"، أعتقد أن هذا الكلام في غير محله، إذ لا بد من وضع مصالح الشعب الفلسطيني فوق المصالح الحزبية الضيقة".

ونفى أبو مرزوق أن تكون المقاومة في غزة قد اتخذت أي قرار ضد حركة "فتح"، وأعرب عن أسفه لدفاع الرئيس محمود عباس عن العملاء الذين أعدمهم القضاء الفلسطيني في غزة، وقال: "لم يتم اتخاذ أي قرار في غزة بعزل "فتح" أو التضييق عليها، "فتح" موجودة في كل المواقع، وهذا الحديث التوتيري لا مكان له، أما العملاء الذين تم إنزال حكم الإعدام بحقهم كانوا شوكة في خاصرة المقاومة ويسببهم مات المئات من أبناء الشعب الفلسطيني وقصفت مدارسهم وتم استهداف قادته، أرجو أن لا يتورط الرئيس في الدفاع عن العملاء وأن لا يضع "فتح" في هذا الوضع".

وأضاف: "هذا الكلام يجب أن يحذر الرئيس في التعامل معه ولا يضع "فتح" صاحبة التاريخ الطويل في هذه المكانة، "فتح" أكبر من أن تكون كذلك، فقد كانت "فتح" شريكة في التصدي للعدوان وفي وقف إطلاق النار، هذا كلام لا يجوز لرأس السلطة ورأس المنظمة".

وتابع: "إذا ماكنت هناك قيادة موحدة فإنه لا يمكن لفصيل أن يقرر لوحده، ومصير الوحدة الفلسطينية مرهون بيد الرئيس عباس، وبإمكانه أن يوعز لحكومة رامي الحمد الله بأن تمارس مهامها

في غزة، ومنها إعادة الإعمار المرتبطة بالسلطة، فأين هي السلطة الآن؟ لماذا لا تسارع لتكون على الأرض وتضمد آلام الناس في غزة؟ نحن بحاجة كبيرة إلى خطاب غير هذا الخطاب وأسلوب غير هذا الأسلوب وإلى حسن نوايا".

على سعيد آخر نفى أبو مرزوق وجود حكومة ظل في غزة، لسبب بسيط هو غياب حكومة التوافق الوطني".

وحول الاتهامات التي وجهها عباس لحركة "حماس" وقادتها، أضاف أبو مرزوق: "المسؤولية الوطنية تقتضي ترك الاتهامات واستمرار التوافق لإلغاء كل التخوف"، كما قال.

قدس برس، ٢٩/٨/٢٠١٤

١١. البطش: إن لم يلتزم الاحتلال بالاتفاق الأخير فيد المقاومة "طليقة"

غزة- نبيل سنونو: أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، وعضو الوفد الفلسطيني الموحد لمباحثات وقف إطلاق النار في القاهرة، خالد البطش، أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، "متبادل ومتزامن، وإذا نقضته (إسرائيل) فإن المقاومة من حقها أن تباشر بالرد على الجرائم الإسرائيلية". وقال البطش في تصريح خاص بـ"فلسطين"، اليوم: "إذا كان هناك التزام متبادل بالاتفاق، تحترم المقاومة هذا الالتزام، وإن لم يكن هناك التزام متبادل (من قبل الاحتلال) فالمقاومة يدها حرة وطليقة".

وأوضح أن قضية الميناء والمطار "أُجِلت للبحث خلال هذا الشهر"، مضيفاً: "إذا لم تلتزم حكومة الاحتلال بتلبية مطالب الشعب الفلسطيني والمقاومة بتشديد ميناء ومطار في غزة، فهناك الراعي المصري سنضعه شاهداً، ولكن يد المقاومة مازالت قوية ويمكنها أن ترد على أي خرق إسرائيلي". وأكمل: "(إسرائيل) إذا أرادت أن تعبت بالاتفاق فهي حرة، والمقاومة تعرف ما عليها وما بإمكانها أن تفعله".

فلسطين أون لاين، ٢٩/٨/٢٠١٤

١٢. حماس: لن تنتظر حكومة التوافق أو غيرها لمساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي

رام الله - كفاح زبون: قال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، رداً على تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "نحن لا ننتظر أن يقتل شعبنا وتدمر ممتلكاته ونقف متفرجين أمام معاناته حتى لا يقول عنا أحد حكومة ظل، وهل حكومة التوافق عملت ومنعناها".

وأضاف: "مئات الآلاف من سكان غزة يوجدون بمراكز الإيواء في المدارس بظروف حياتية صعبة، ونحن لا نقبل أن يستمر هذا الوضع، فأين حكومة التوافق من هؤلاء؟ وهل هي عملت وقدمت لهم شيئا وحماس منعتهما؟". وأكد أبو زهري أن حركته "لن تنتظر حكومة التوافق أو غيرها لمساعدة المتضررين من العدوان الإسرائيلي، ولن تدخر جهدا للتخفيف من معاناتهم"، مضيفا: "من يريد أن يعتبر مساعدة شعبنا حكومة ظل فليعتبرها".

وهاجم القيادي في حركة حماس يحيى موسى حكومة التوافق الفلسطينية التي يرأسها عباس، قائلا: "إن الشعب الفلسطيني بحاجة إلى حكومة وحدة وطنية حقيقية وجديدة، وليس لحكومة خاصة برامي الحمد لله".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

١٣. خليل الحية: حكومة التوافق الوطني هي المسؤولة عن إعمار غزة

غزة- الأناضول: قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حكومة التوافق الفلسطينية، هي المسؤولة عن إعمار قطاع غزة وبناء ما خلفته الحرب الإسرائيلية من "دمار"، وأن حركته ستقف خلفها، وتكون سندا لها.

وقال القيادي، البارز في حركة حماس في خطبة له في أول جمعة بعد انتهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي دامت لـ "٥١" يوما، إن الفلسطينيين في مرحلة جديدة من الوفاق الوطني، على خيار الانتصار، والثبات، وإعادة الإعمار. وألقى الحية خطبة الجمعة، على أنقاض مسجد "المرابطين"، الذي دمرته المقاتلات الحربية الإسرائيلية، في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وأضاف مخاطبا مئات المصلين: "نحن اليوم هنا، في أول جمعة بعد الحرب، إنها جمعة الانتصار، فلا خيار أمام الفلسطينيين، سوى ثلاثة خيارات، وهي: "أن ننتصر، أو ننتصر، أو ننتصر"، للمضي قدما في درب "النصر" و"التحرير"، مشيرا إلى أن خيارات الإسرائيليين، تتمثل في الهزيمة، أو الرحيل عن فلسطين.

وأكد القيادي البارز في حركة حماس، أن الفلسطينيين أمام مرحلة جديدة من الوفاق الوطني، والوحدة.

وتابع: "بعد الحرب، نحن أمام مرحلة جديدة، فالعدوان الإسرائيلي مسح كافة آثار الانقسام، واليوم نتوحد على خيار الانتصار والثبات وإعادة الإعمار، ويجب أن ندرك أن إسرائيل لا تحب لا حركة فتح ولا حماس، ولا جبهة ولا جهاد، ولا أي فلسطيني، لقد قتلت الأطفال، واستهدفت المدنيين". وشدد الحية، على أن الجهة المسؤولة عن إعمار قطاع غزة، وإدخال مواد البناء، هي حكومة التوافق الوطني الفلسطينية، وأن حركته ستكون سندا لها، وخلفا من ورائها. وأشار الحية، إلى أن الفلسطينيين، انتزعوا حقوقهم خلال المفاوضات، وياتوا اليوم على قلب رجل واحد. وتابع: "نحن اليوم أمام مشروع واحد، وإما أن تُقر إسرائيل، بحقوقنا، وإلا فيندقيتنا مشرعة في اتجاهها".

وشارك الحية، كعضو ممثل عن حركة حماس في الوفد الفلسطيني الموحد بمباحثات وقف إطلاق النار في القاهرة، والتي نجحت الثلاثاء الماضي في إنهاء الحرب الإسرائيلية التي استمرت لـ"٥١" يوماً. وأكد الحية، أن أمام الفلسطينيين طريق طويل، لتضميد الجراح، وإعادة إعمار ما دمرته إسرائيل. ودعا الحية، الدول العربية، بأن يقوموا بدورهم في تثبيت الشعب الفلسطيني، ومؤازرته سياسيا وإنسانيا.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

١٤. مركزية فتح تؤكد على تثبيت التهدئة والبدء الفوري بإعادة الإعمار للقطاع

رام الله . "وفا": دعت اللجنة المركزية لحركة فتح مساء أمس، إلى احترام وتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار مع إسرائيل لوضع حد للعدوان ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقال المتحدث باسم الحركة نبيل أبو ردينة، بعد اجتماع اللجنة المركزية لفتح في مدينة رام الله بالضفة الغربية برئاسة الرئيس محمود عباس: إن احترام تثبيت وقف إطلاق النار يضمن "وقف شلال الدم الفلسطيني الذي استمر لأكثر من ٥١ يوما عانى خلالها شعبنا الوليات وقدم الآلاف من الشهداء والجرحى، بالإضافة إلى عشرات آلاف البيوت المهتمة". وقرأ الرئيس وأعضاء اللجنة المركزية الفاتحة على أرواح شهداء أبناء شعبنا الأبطال الذين سقطوا خلال العدوان الإسرائيلي، متوجهين بتحية إعزاز وإكبار لأهلنا في قطاع غزة على صبرهم وصمودهم أمام آلة القتل والإرهاب الإسرائيلية التي لم تميز بين أحد من أبناء شعبنا. وقال أبو ردينة: إن الرئيس عباس أطلع مركزية فتح على نتائج جولته الأخيرة مع عدد من الدول العربية الشقيقة واتصالاته المكثفة ومع مختلف الأطراف الإقليمية والدولية التي أثمرت عن وقف

العدوان الإسرائيلي الدموي والمدمر على شعبنا في قطاع غزة وفق المبادرة المصرية، وإنهاء معاناتهم وفك الحصار الإسرائيلي عنهم ومن أجل اعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية خلال الحروب الثلاث التي شنتها على القطاع بدأً من عام (٢٠٠٨-٢٠٠٩) وحتى الحرب الأخيرة.

وأضاف أبو ردينة: إن اللجنة المركزية ناقشت الأفكار والرؤية التي طرحها الرئيس والتي سيتم العمل بموجبها على جبهتين رئيسيتين الأولى: الوطنية الداخلية وتحديداً بما يتعلق بتعزيز الوحدة الوطنية على أسس جديدة، وهي الوحدة التي تجلت خلال العدوان الإسرائيلي بالوفد الموحد، وأيضاً بما يتعلق بتعزيز دور ومكانة حكومة الوفاق الوطني بهدف بسط ولايتها وتقديم خدماتها على كافة أراضي الدولة الفلسطينية وإلى عموم أبناء الشعب الفلسطيني وخاصة أهلنا في القطاع وإعادة اعمارهم.

وتابع: الجبهة الثانية: السياسية والدبلوماسية، بهدف الشروع في تنفيذ المبادرة السياسية التي اقترحها الرئيس محمود عباس والتي تهدف إلى إنهاء الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني بسقف زمني محدد من خلال ترسيم حدود دولة فلسطين على أساس خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧.

وأعلن ابو ردينة أنه وعلى ضوء النقاش فإن اللجنة المركزية لحركة فتح تؤكد على ما يلي:

أولاً: ضرورة احترام وتثبيت وقف إطلاق النار لوضع حد للعدوان الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة، ووقف شلال الدم الفلسطيني الذي استمر لأكثر من ٥١ يوماً، عانى خلالها شعبنا الويلات وقدم الآلاف من الشهداء والجرحى، بالإضافة إلى عشرات آلاف البيوت المهتمة.

ثانياً: العمل الفوري وبكافة الوسائل والسبل من أجل تخفيف معاناة أهلنا في قطاع غزة وتدفع المساعدات وإعادة اعمار ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، والعمل على تهيئة الظروف الداخلية والخارجية لإنجاح مؤتمر المانحين لإعادة اعمار غزة المزمع عقده في شهر تشرين أول المقبل في مصر بطلب من القيادة الفلسطينية وتحت رعاية الأمم المتحدة.

ثالثاً: على ضوء تجربة الانقسام المريرة التي بدأت بالانقلاب الأسود الذي قامت به حركة حماس في عام ٢٠٠٧ وعلى ضوء معاناة شعبنا المستمرة، وانطلاقاً من الحرص على المصلحة العليا لشعبنا الفلسطيني وأهدافه بالحري والاستقلال، فإن اللجنة المركزية تؤكد على أن قرار الحرب والسلم هو قرار وطني وليس قراراً فصائلياً، وأنه ليس من حق أي فصيل الانفراد به، كما تؤكد على تمسك الشعب الفلسطيني بقيادته الشرعية بالقرار الوطني الفلسطيني المستقل.

رابعاً: تُثمن اللجنة المركزية الدور والجهود التي بذلتها وتبذلها مصر الشقيقة، من أجل تحقيق وتثبيت التهدئة وإنهاء معاناة أهلنا في قطاع غزة من خلال مبادرتها التي جاءت بطلب من الرئيس محمود عباس لحقن دماء أبناء شعبنا، كما تُثمن دور جميع الدول الشقيقة والصديقة التي أسهمت وُثُهم في

تحقيق هذا الهدف وتلك التي قدمت الدعم والمساعدات السياسية والمالية والتمويلية لجماهير شعبنا الفلسطيني.

خامساً: تؤكد اللجنة المركزية على مبدأ عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية الشقيقة وجمع الدول الاخرى، وبالمقابل فإن الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية يرفضان رفضاً تاماً أي تدخل بالشؤون الداخلية الفلسطينية، وبقرارنا الوطني المستقل، ويرفضون على وجه الخصوص استخدام دم شعبنا وقضيتنا الوطنية العادلة، في أي من التجاذبات الإقليمية والدولية، كما تدعو الأخوة في الفصائل الفلسطينية إلى إعلاء مصلحة الشعب الفلسطيني الوطنية العليا وتغليب انتمائها لهويتها الوطنية على ما عداها من انتماءات وولاءات.

سادساً: تحذر اللجنة المركزية من المخاطر التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك المتمثلة في التقسيم الزمني، ونؤكد على حقنا في اتخاذ كافة الإجراءات لحماية المسجد الأقصى ومدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في أراضي دولة فلسطين مطالبة في ذات السياق من امتنا العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتهم الدينية والقومية.

سابعاً: إن اللجنة المركزية لحركة فتح وهي تُثمن صمود جماهير شعبنا الفلسطيني وصبره وتضحياته في كل أماكن تواجده وخاصة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس وفي الشتات، فإنها تُعاهد شعبنا على المُضي بإصرار في مسيرة الكفاح والنضال من أجل تخليص شعبنا من الاحتلال الإسرائيلي وحتى تحقيق أهدافنا الوطنية في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتتوجه مركزية فتح بتحية تقدير والتزام مع جرحانا البواسل، ومع أسرانا الأبطال الصامدين الصابرين في معتقلات المحتل الإسرائيلي مؤكدة على بذل كافة الجهود من أجل تحريرهم وإعادتهم إلى أسرهم وأهلهم أحراراً مرفوعين الرأس.

ثامناً: ناقشت اللجنة المركزية عدداً من القضايا الخاصة بالأوضاع التي يمر بها شعبنا في قطاع غزة والقضايا الحركية الداخلية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

١٥. بسام الصالحي: حماس تنازلت وسقف الوفد المفاوض بالقاهرة كان أعلى

رام الله . "رأي اليوم": وجه عضو وفد مفاوضات التهدئة في القاهرة بسام الصالحي نقداً للصيغة الأخيرة لوقف إطلاق النار.

وعبر الصالحي في مداخلة له كشفت رأي اليوم النقاب عنها عن تقديره بأن الصيغة التي أعلنت كانت مطروحة على الوفد المفاوض في القاهرة.

وقال الصالحي خلال لقاء موسع عقده الرئيس محمود عباس في رام الله: سقف الوفد المفاوض كان أعلى من سقف هذه الصيغة، حماس قد تنازلت في الصيغة الجديدة، وهذا الاتفاق يعطي إسرائيل القدرة على الاستمرار في المناورة بشأن فك الحصار المفروض على قطاع غزة.

وحسب محضر مفصل حصلت عليه رأي اليوم وجه الصالحي نقدا لاذعا لمداخلة زياد أبو عمرو نائب رئيس الوزراء وقال: مشكلتنا ليست مع حماس بالدرجة الأولى مشكلتنا مع إسرائيل، مطالب غزة التي اتفقنا عليها في الوفد المفاوض ليست بمطالب حماس، هذه مطالب الجميع .. أشاد الصالحي بصمود غزة ووافق على الذهاب لمجلس الأمن.

رأي اليوم، لندن، ٢٩/٨/٢٠١٤

١٦. ممثل "الجهاد" في لبنان: الإعداد العسكري من أهم الأولويات بعد انتصار غزة

أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان الحاج أبو عماد الرفاعي، أن انتصار المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الإسرائيلي بعد ٥١ يوماً من الحرب يؤسس لمرحلة جديدة من الانتصار الكبير.

وأشار الرفاعي في تصريح صحفي، اليوم [أمس]، إلى أن من أهم علامات وأسباب الانتصار على الاحتلال هو التلاحم العظيم بين الشعب ورجال المقاومة.

وأوضح أن المرحلة المقبلة في قطاع غزة بعد الانتصار على المحتل تضع على عاتق المقاومة أولويات كبيرة وضخمة يجب أن يتم تحقيقها على عدة مستويات أولها العمل بشكل جاد للملمة الجراح التي قدمها أبناء الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال على مدار الـ ٥١ يوماً والتي أدت لاستشهاد ما يزيد عن ٢١٨٠ شهيدا ونحو ١١ ألف جريح، وما يقتضيه ذلك من ضرورة الإسراع والبحث الجاد في كيفية إعادة الإعمار وأن تكون كافة الجهود قوية وفعالة لإعادة الإعمار.

وشدد على أن من أهم الأولويات التي تقع على عاتق رجال المقاومة الآن بعد تحقيق الانتصار هو الإعداد والاستمرار في الإعداد العسكري الجيد وتطوير الأداء ليصل لأبعد أكثر مدى مما وصل.

ولفت إلى أن أبطال المقاومة قد أبلوا بلاء حسناً، وقد أعادت المقاومة في غزة التوازن للأمة العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن الأمة تكبر بهؤلاء الأبطال وتشعر بالفخر والعزة لما قدمته المقاومة بغزة وما صنعتته من هزيمة مذلة للمحتل.

وفيما يتعلق بحديث نتياهو عن الانتصار على المقاومة بغزة، قال الرفاعي: "إن الرد على كلام نتياهو جاء من الداخل المحتل من القادة السياسيين والعسكريين الذين أعلنوا مسبقاً عن هزيمتهم أمام رجال المقاومة في قطاع غزة."

فلسطين أون لاين، ٢٩/٨/٢٠١٤

١٧. غزة: عرض عسكري لـ "الجهاد" احتفالاً بالنصر

غزة - أف ب: أعلنت حركة "الجهاد الإسلامي" في غزة خلال عرض عسكري نظمته احتفالاً بـ "الانتصار" بعد ظهر أمس إنها ستزد على أي هجمات إسرائيلية، مشددة على الاستعداد للمعركة المقبلة، في وقت أعلنت "سرايا القدس"، الجناح العسكري للحركة، إن ١٢١ من مقاتليها استشهدوا في الحرب الأخيرة على غزة.

وقال "أبو حمزة" الناطق باسم "سرايا القدس" في كلمة أمام حشد كبير: "أيدينا ستبقى على الزناد للرد على أي عدوان صهيوني، ونقول لقادة العدو المجرم: نحن لكم بالمرصاد، وان عدتم عدنا، وعلى موعد مع نصر مقبل".

ونظم آلاف من مقاتلي "الجهاد" عرضاً عسكرياً في مقدم مسيرة شارك فيها قادة سياسيون وعسكريون في الحركة. وأشاد أبو حمزة بإيران و"حزب الله"، مضيفاً أن "دولة (إسرائيل) لا تستطيع الانتصار على غزة. هي دولة قابلة للزوال والهزيمة أمام أي جيش من جيوش امتنا لو وجدت الإرادة والقرار". وتابع: "سنضاعف جهدنا ونسخر كل إمكاناتنا وطاقتنا استعداداً للمرحلة المقبلة التي نأمل في أن تكون معركة التحرير".

ورفع عدد من المسلحين نماذج لصواريخ استخدمت في قصف مدن إسرائيلية خلال الحرب. من جانبه، قال القيادي في الحركة محمد الهندي إن "إسرائيل وللمرة الأولى عاجزة تستجدي امن حيفا ونتل أبيب"، مشيراً إلى أن الصاروخ الذي ضرب المدينتين "صناعة فلسطينية. يجب أن نستعد للجولة المقبلة، وان لا يصيبنا الغرور لان إسرائيل عندما تتهازأ تصبح أكثر دموية وشراسة". ودعا إلى إيواء النازحين "فوراً من دون انتظار مساعدات خارجية لا نعرف متى تصل". ووصف الحرب بـ "هيروشيما جديدة في غزة من القتل وتدمير عشرات آلاف المنازل". وطالب الدول العربية بدعم إعادة اعمار غزة، قائلاً: "لا نسامح أحداً لا يساعد في إعادة اعمار ما دمره العدوان". كما دعا إلى "وقف التنسيق الأمني فوراً مع العدو، واليوم يتم تشييع (اتفاقية) أوصلو إلى مثواها الأخير".

الحياة، لندن، ٣٠/٨/٢٠١٤

١٨. كتائب القسام: حصاد "العصف المأكول" الرسمي سينشر لاحقاً

غزة: نوهت كتائب الشهيد عز الدين القسام إلى أن الإحصائيات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام حول حصادها خلال معركة العصف المأكول هي "غير رسمية". وفي بيان لها أكدت الكتائب الليلة أن الحصاد الرسمي سيتم نشره لاحقاً. وخاضت كتائب القسام معركة "العصف المأكول" على مدار ٥١ يوماً، تصدت فيها لأعتى آلة إجرام في المنطقة، ما أوقع مئات الجنود بين قتيل وجريح، إضافة لإعلان الكتائب أسرها للجندي شاولون آرون شرق حي التفاح بمدينة غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣٠

١٩. لبنان: حركة فتح وأمل تعقدان ندوة في مخيم الرشيدية بعنوان "فلسطين في فكر الصدر"

عقدت في مخيم الرشيدية، بمناسبة الذكرى السنوية لتغييب الامام السيد موسى الصدر، ندوة بعنوان «فلسطين في فكر الامام الصدر» بدعوة من منظمة التحرير وحركة أمل، وحضور امين سر فصائل منظمة التحرير وحركة فتح في لبنان فتحي ابو العردات، وعضو قيادة «أمل» عاطف عون، ومسؤول إقليم جبل عامل، محمد غزال. وأكد عون ان الامام الصدر كان لا يقبل الشك ان فلسطين قبله المناضلين والمجاهدين ولذلك اعتبر ان تحرير فلسطين من براثن ومطامع الصهيونية يتطلب جهدا استثنائيا وموقفا موحد في وجه العدو الصهيوني. وقال ابو العردات ان الصدر «كان حاضرا في كل مواقع الثورة الفلسطينية»، وكان «يعمل دائما على خط الحوار لأنه كان يؤمن بالوحدة العربية. وقد نذر حياته للعمل والنضال من اجل فلسطين من خلال حركته السياسية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٠. نتنيا هو: التطورات على الحدود السورية تقلقنا.. ويجب اتخاذ موقف موحد لهزيمة "القاعدة" هناك

رام الله - الشرق الأوسط: تحولت المخاوف الافتراضية التي طالما اعترت إسرائيل من الحرب الداخلية في سوريا إلى مخاوف ملموسة وجدية، بعد سيطرة مقاتلين من جبهة النصرة على معبر الحدود الدولية في القنيطرة، وهو المعبر المتاخم للحدود الإسرائيلية.

وفي حين عبر مسؤولين عسكريين في إسرائيل عن القلق، دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إلى ضرورة هزيمة "المتطرفين"، في أول تلميح لإمكانية تدخل إسرائيل في الحرب السورية الداخلية.

وقال نتنياهو إنه ينظر إلى التطورات على تخوم إسرائيل بقلق، مضيفاً أنه يجب اتخاذ موقف موحد من الجميع لهزيمة فرع القاعدة الذي خطف عشرات من القوات من الأمم المتحدة. واتصل نتنياهو بمسؤولين غربيين، وقال لهم: "لنا أعداء مشتركون، إرهابيون من الإسلام المتطرف فاقدوا الحدود الذين يعدمون الناس ويفرضون الإرهاب، إنهم أعداء إسرائيل والولايات المتحدة وجميع الدول المتحضرة، يجب التوحد ضدهم ويجب هزيمتهم". وحتى الآن لم تتدخل إسرائيل بشكل مباشر في الحرب الدائرة في سوريا، باستثناء شن هجمات لإحباط تهريب أسلحة إلى لبنان أو الرد على مصادر نيران.

ومن غير المعروف ما إذا كانت الحكومة الإسرائيلية ستغير سياستها، بعدما أصبحت جبهة النصر على أعتاب إسرائيل، لكن مسؤولاً أمنياً إسرائيلياً كبيراً وصف الوضع على الحدود بأنه مثير جداً للقلق. وانتشرت خلال اليومين الماضيين قوات معززة من الجيش الإسرائيلي على الحدود في الجانب الإسرائيلي، خشية تعرض المستوطنات القريبة لإطلاق النار خلال المعارك المتوقعة في الجانب السوري. وكان الجيش الإسرائيلي قد أعلن فور اندلاع معارك المعبر عن منع وصول أي إسرائيلي أو سائح إلى الحدود مع الجولان.

وقالت مصادر عسكرية إن القيادة الشمالية للجيش الإسرائيلي تتابع عن كثب أحدث التطورات على الحدود مع سوريا، وتتأهب لأي طارئ. وقال ضابط إسرائيلي كبير: "كل شيء آخذ بالتغير على الحدود؛ الجيش السوري اختفى، واللون الأسود أصبح يغطي المنطقة على نطاق واسع".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢١. يعلنون: كل من يقاتل إسرائيل سيكون مصيره الموت وحماس رضخت ولم تحقق أي إنجاز

سياسي

ذكرت القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٣٠، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون قال، مساء اليوم الجمعة، "ان الزمن وحده هو الذي سيجيب على السؤال المتعلق بمصير محمد الضيف، (القائد العام

لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس) وأنه لا بد من الانتظار حتى يتم معرفة مصيره"، مؤكداً "أن إسرائيل ستقتل كل من يحارب ضدها".

وفي رده على سؤال لمراسل القناة العبرية الثانية داني كشميرو، أن كان هذا التهديد يطال خالد مشعل ايضاً، رد يعلون الذي ظهر لأول مرة في مقابلة تلفزيونية منذ بدء العدوان على غزة: "أي شخص يعمل ضدنا مصيره الموت".

وحول شروط وقف إطلاق النار، زعم يعلون "أنه لا توجد أي شروط وأن حماس رضخت ولم تحقق أي انجاز سياسي أو عسكري"، محذراً من أن تجدد إطلاق النار سوف يعني "أن (حماس) ستدفع الثمن وسوف تكسر ذراعها"، على حد تعبيره.

وأضاف "كان هناك انتصار واضح للجيش وكان في كل لمسة للجيش هزيمة للجانب الآخر .. دمرت أنفاق هجومية لحماس وقتل عدد ليس بقليل من عناصرها وضربت مخابئ الصواريخ ونفذت عمليات اغتيال مركزة، والانجازات التي حققناها أدت لوقف إطلاق النار وهو أمر جيد لإسرائيل، حماس سياسياً وافقت على وقف إطلاق النار دون قيد أو شرط عبر القبول بالمبادرة المصرية".

وتابع "طالبوا بالميناء والمطار وتحرير السجناء كأساس لوقف إطلاق النار ولكن كما كنا نرغب حصل وقف إطلاق النار دون أي شرط ودون تحقيق أي إنجاز لحماس، ولن تكون هناك فرصة أمام حماس مستقبلاً في بناء ميناء بحري لان ذلك ليس في مصلحة لإسرائيل وليس فيها مصلحة مصر وكذلك السلطة الفلسطينية".

وتطرق يعلون للخلافات التي ظهرت للعلن داخل المجلس الوزاري المصغر (الكابنيت) وكذلك داخل الحكومة الاسرائيلية بشأن العملية العسكرية في غزة، معرباً عن استيائه من أداء وزراء "الكابنيت" وسلوكهم السياسي ومواقفهم. وقال "لا أتذكر أنه كان في إسرائيل منذ ٢٠ عاماً حكومة مثل هذه الحكومة".

واستعرض يعلون الساعات الأخيرة التي سبقت اعلان وقف إطلاق النار، حيث قال "كانت لحظات يشوبها التوتر، وكان هناك أزمة فرئيس الوزراء كان يخشى صياغة اتفاق غير مقبول وحينها سيكون بحاجة الى عقد سلسلة اجتماعات لإقناع الوزراء، ما يعني انه يمكن أن يقوم هؤلاء الوزراء بتسريب ما يجري داخل الاجتماع وهو من شأنه اضعاف قدرتنا على التفاوض .. كانت لحظات صعبة للغاية".

واضاف "وصلنا الاتفاق من مصر الساعة ١٦:٣٠ (بتوقيت القدس) وأجرينا نقاشا مع رئيس الأركان ورئيس مجلس الأمن القومي، وعند الساعة ١٧:٣٠ طلبنا من مصر وقتا آخر لوضع الوزراء في صورة الوضع وعند الساعة ١٨:٠٠ طلبنا وقتا اضافيا آخر وفي الساعة ١٩:٠٠ تم اعلان موافقتنا". واكد "ان غالبية وزراء (الكابنيت) كانوا يقبلون بالمبادرة المصرية وأن إسرائيل نجحت في صد المبادرة القطرية".

وبشأن زيارته التي تم إلغائها إلى مستوطنة (ناحل عوز) بسبب قصف المقاومة الفلسطينية، قال يعلن "أنا شجاع وليس مهما ان أثبت ذلك .. لو قتل أحد المواطنين هناك كانوا سيقولون ان ذلك بسبب وزير الدفاع الذي جاء ليلتقط الصور هنا".

وحول الموقف الإسرائيلي من إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقبلا، قال يعلن "هذا بحاجة لوقت طويل وينبغي عدم التصرف بعجلة ودعونا نرى كيف ستستمر السلطة في الحكم وفي تحسين قدراتها".

وختم يعلن مقابلته بالقول "بعد العمليتين السابقتين حماس لم تطلق صاروخ او حتى رصاصة واحدة، وسنرى الآن ما يمكننا القيام به إذا استمر إطلاق النار بالتنقيط أو أنها ستحاول لي ذراعنا". وأضافت **المركز الفلسطيني للإعلام**، ٢٩/٨/٢٠١٤، أن يعلن كشف، أنه ألغى زيارة خلال الحرب لـ "ناحل عوز" بعد تحذيرات استخبارية من أن المقاومة الفلسطينية تعلم بتلك الزيارة وأنها "تنتظره" في ناكل عوز.

وقال يعلن في مقابلة للقناة الصهيونية الثانية: "أجريت زيارة لغلاد قطاع غزة وعرفت أنهم يطلقون النار على تلك المنطقة. كنت في غرفة إدارة العمليات التابعة للمجلس الإقليمي، وخلال الجلسة استمع عبر أجهزة الاتصال أنهم(الفلسطينيون) "إطلاق على ناكل عوز".

وأضاف: "قائد الكتيبة قال إن بتقديره الفلسطينيون يعلمون بالزيارة، وأضاف: "هو قال إنهم ينتظرونني هناك في ناكل عوز". وعن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل قال: "كل قائد في حماس، سياسي أو عسكري، هو يقف على رأس سلطة إرهابية. كل من يمارس الإرهاب ضدنا هو «ابن موت»، إذا أراد القدوم لغزة فليفع".

٢٢. ليفني تدعو لخطوات سياسية "منعاً لتجدد العنف": يجب العمل على إعادة الحكم بغزة إلى عباس

الناصر - برهوم جرابسي: دعت وزيرة القضاء تسيبي ليفني أمس الجمعة، حكومتها إلى اتخاذ اجراءات سياسية، وإلا فإن إسرائيل ستجدد نفسها أمام "جولة جديدة من العنف"، وتزايدت في الیومين

الماضيين، الدعوات من حزبي "يوجد مستقبل" و"الحركة" الشريكين في الائتلاف، لاستئناف العملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني.

وقالت ليفني، في خطاب لها، أمام المنتدى الاقتصادي في تل أبيب، "إنه لا يمكن لإسرائيل ان تتمتع، ولو للحظة بالهدوء القائم، دون انتظار ما سيحصل في المستقبل" وحذرت ليفني من "جولة جديدة من العنف خلال بضعة اسابيع إذا لم تتخذ اجراءات سياسية"، في تلميح لحكومتها، بضرورة استئناف العملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني، وقالت، "إنه في المرحلة الاولى يجب العمل على اعادة زمام الحكم في قطاع غزة إلى الرئيس محمود عباس".

وجاءت تصريحات ليفني، تعزز تصريحات وزراء حزبي "يوجد مستقبل" برئاسة وزير المالية يائير لبيد، و"الحركة" برئاسة ليفني، والشريكين في الائتلاف الحاكم، يدعون فيها إلى انتهاء الفرصة، لاستئناف العملية التفاوضية مع الجانب الفلسطيني.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٣. الجيش الإسرائيلي يعلن عن وفاة جندي إسرائيلي متأثراً بجروحه

القدس المحتلة- الاناضول: أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، وفاة أحد جنوده، متأثراً بجروح أصيب بها الأسبوع الماضي بعد سقوط صاروخ من قطاع غزة على مدينة أسدود في الجنوب. وفي بيان له، قال الجيش ان "الرقيب نتنائيل ممان، (٢١ عاماً) من بلدة غان يافنيه (وسط)، توفي أمس نتيجة إصابته بصاروخ أطلق على مدينة أسدود في ال٢٢ من الشهر الجاري". وبوفاة "ممان"، يرتفع عدد القتلى في الجانب الإسرائيلي جراء الحرب على غزة، إلى ٧١ بينهم ٦٦ جندياً و٤ مدنيين، وعامل أجنبي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٤. أكاديمي إسرائيلي: الحرب على غزة أثبتت فشل الصهيونية

غزة - صالح النعامي: قال البرفسور شاي إلبالز، أستاذ العلوم السياسية في جامعة "تل أبيب" إن الحرب على غزة دللت على فشل الحركة الصهيونية في تحقيق أهدافها. وفي مقال نشره موقع "وللا" الإخباري أمس، أشار إلبالز إلى حقيقة أن الحركة الصهيونية أقامت "إسرائيل" لتكون "وطناً لليهود يشعرون فيه بالأمان"، منوهاً إلى أن الدلائل تشير إلى أن "إسرائيل" تحديداً أصبحت المكان الذي يقتل فيه أكبر عدد من اليهود في العالم.

وشدد إلبازز إلى أن اليهود يكتشفون تباعاً كذب وعدم واقعية "الأساطير" التي حاولت الصهيونية تكريسها، وهو ما يصيب قطاعات واسعة منهم بالإحباط.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٥. تقرير بعنوان "صيف لا ينسى في إسرائيل" يتحدث عن حجم الخسائر الاقتصادية

غزة - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: أظهر تقرير إحصائي اقتصادي نشر في إسرائيل تحت عنوان "صيف لا ينسى في إسرائيل" حجم الخسائر الاقتصادية التي منيت بها إسرائيل بفعل صواريخ المقاومة التي طالت المدن الاسرائيلية الرئيسية مثل تل أبيب والقدس والخضيرة وحيفا، ونجحت في شل الحياة في العديد من المرافق والقطاعات الاقتصادية.

ورغم أن بعض وسائل الإعلام العبرية نشرت القليل جدا عن حجم الخسائر التي تكبدها الاقتصاد الاسرائيلي، فقد أظهر التقرير الجديد الذي نشر في المحلق الاقتصادي لصحيفة (يديعوت أحرונوت) العبرية حقيقة تلك الخسائر التي لحقت بإسرائيل واقتصادها.

وكانت وسائل الإعلام العبرية تقول إن الخسائر الاقتصادية الإسرائيلية بلغت فقط ٣ مليار شيكل أي ما يعادل مليار وربع المليار دولار، لكن التقرير الجديد كشف أن الخسائر التي تصنف بـ "الخاصة" أي المطاعم والمصانع وغيرها بلغت نحو ١٠٠ مليون شيكل يوميا، مشيرة إلى أن هذه الخسائر لا تشمل القطاع السياحي ومجالات الضعف التي تضم حسب التقرير الأمن والتعليم والرياضة والثقافة. وقال معدو التقرير أن الخسائر الاقتصادية ستؤثر على كل إسرائيلي بحيث ستعمل "الدولة" على تعويض كل خسائرها من خلال إعادة فرض الضرائب التي كانت الغتها في السابق، وذلك بغية تعويض خسائرها.

وبلغت الخسائر التي لحقت بالمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، حسب هذا التقرير، ٩ مليارات شيكل، مشيرا الى ان الجيش بحاجة لتعويض تلك الخسائر بـ ١٠ مليارات شيكل، إلى جانب ميزانية أخرى بـ ١٢ مليار شيكل لتعويض خسائر استدعاء الاحتياط، ما يعني أن ذلك سيزيد من العجز العام للموازنة الإسرائيلية لعام ٢٠١٤-٢٠١٥.

واوضح أن أضرارا كبيرة لحقت بالصناعة الاسرائيلية بسبب طول العملية العسكرية، مشيرا الى أن الشركات عانت من بطيء في نشاط أعمالها بسبب عدم قدرة العمال على الحضور، ما أدى لانخفاض معدل الإنتاج بنسبة ٢٠% على الأقل، حيث قدرت الخسائر حتى انتهاء العملية البرية

فقط بـ ١,٢ مليار شيكل وشملت مناطق الجنوب وثل أبيب وحيفا، فيما تضرر ٦٠% من الموظفين الذين أصبحوا في حينها في عداد العاطلين عن العمل وكانوا يتسلمون أموالا باعتبارهم عمال بطالة. وبين التقرير أن النمو الاقتصادي توقف عند ١,٧% وكان ذلك النمو مرتبط ببدء العملية العسكرية فقط وتوقف حينها، مشيراً إلى أنه من المتوقع أن يقفز العجز المتوقع في الموازنة العامة لأكثر من ٤٠ مليار شيكل، ما سيضطر إسرائيل للاستدانة من البنوك أو التوجه للاستدانة من دول صديقة لتغطية العجز الكبير وتعويضه لاحقاً من خلال فرض ضرائب جديدة وخفض الأنفاق في الوزارات. وأظهر التقرير أن التصدير إلى الخارج تأثر جراء الحرب على غزة، حيث انخفض وارد مدخلات المواد الخام إلى ٢,٢٩%، فيما انخفضت صادرات السلع بـ ٢,٣١%.

كما قدم ٣٠٨٨ طلب تعويض عن الأضرار التي لحقت بأصحاب المصانع، حيث دفع أكثر من ٢٠ مليون شيكل لأصحاب المصانع التي تضررت بشكل مباشر، فيما من المقرر دفع تعويضات أخرى بالإضافة إلى تعويض أصحاب هذه المصانع عن تعطل العاملين لديهم.

وأشار التقارير إلى وجود انخفاض ملحوظ في حجم المشتريات عبر استخدام بطاقات الائتمان لدى الإسرائيليين، مبيناً أن المتوسط يصل إلى ١٨ مليار شيكل من حجم المشتريات سنوياً، خاصة في الصيف، غير أن هذا الموسم سيكون الأضعف على الإطلاق، حيث تبين أن حجم المشتريات في مناطق الجنوب انخفض بنسبة ٨% عن المعدل العام، في حين انخفض في المركز "ثل أبيب" بنسبة ٤%.

وأكد التقرير وجود انخفاض في مدخلات السياحة بنسبة ٢٠%، فيما وصل هذا الانخفاض في المدن الواقعة على السواحل بنسبة ٨٠%، في حين بلغ انخفاض المداخل في مراكز الترفيه والترفيه إلى ١٥% والموضة إلى ١١%، كما أن هناك انخفاض كبير في مشتريات المطاعم والمقاهي، حيث أن المطعم الذي كان يستطيع تحصيل ٧ آلاف شيكل يومياً أصبح بمقدوره فقط تحصيل ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ شيكل فقط.

كما شهدت صناعة الملابس انخفاضاً بنسبة ٢٧% في الجنوب، و ٢٠% في الوسط، وانخفض قطاع البناء بنسبة ٦%، فيما ارتفع عدد الشواغر إلى ٧,٣% خلال شهر يوليو فقط.

وأشار التقرير إلى أن العديد من الشركات أغلقت أبوابها في مناطق الجنوب وكان الموظفون وكذلك العملاء تحت الضغط في الشركات التي تفتح أبوابها، في حين انخفض رواد المطاعم وغيرها ولم تستطع المدارس والمؤسسات ترتيب العام الدراسي الجديد وتوفير ما تحتاجه، ما أثر سلباً على العام الدراسي.

واضطر ٩٠% من الموظفين في الجنوب للبقاء في منازلهم بدون عمل وطالبوا بتعويضهم. وفي أعقاب تدهور الوضع الاقتصادي، لوح أرباب العمل بتسريح عدد كبير من العمال، ما أدى الى انخفاض ملحوظ في معروض الوظائف "الشواغر" إلى ٧,٣% لدى أرباب العمل الذين يبحثون عن موظفين.

كما شهد سوق العقارات، حسب هذا التقرير، ركودا كبيرا جدا ولم تشهد مدن الجنوب أي عملية شراء وبيع للعقارات، فيما تراجعت مبيعات سوق السيارات بنسبة ١٥%. وألغيت حفلات عالمية ومهرجانات مختلفة، فيما انخفض عمل الفنادق بنسبة ٣٠% وبنسبة ٩٠% على السواحل، في حين غادر السياح من دول مختلفة إسرائيل كما ألغى آخرون زيارتهم، وخسرت الفنادق عشرات ملايين الشواكل، حيث يمكن وصف الوضع كما قال التقرير بأنه "انهيار شبه كامل" في السياحة وعمل الفنادق والسفر، حيث انخفض عدد المسافرين بنسبة ٢٦% عن كل عام، فيما طالبت الفنادق بتعويضها بمبالغ طائلة.

كما تكبدت الرياضة خسائر فادحة واضطرت فرق اسرائيلية تلعب ضمن منافسات أوروبية لاستضافة الفرق المنافسة في قبرص بدلا من اسرائيل، ما يعني أن الفرق اضطرت لدفع الاموال للفنادق ولأصحاب الملاعب، اضافة للكلفة التي تكبدتها هذه الفرق بسبب نقل الجماهير وتوفير أماكن لهم، في حين تعطل الدوري الإسرائيلي في ٦٠% من المدن وبدأ تعويض الفرق الرياضية بمبلغ ٨٩٠ ألف شيكل.

وخسر المنتخب الإسرائيلي لكرة السلة الكثير من الأموال بعد أن فقد الجماهير التي كانت ستشترى ملايين التذاكر لحضور مبارياته في تصفيات بطولة الأمم الأوروبية، حيث اضطر المنتخب الاسرائيلي لخوض مبارياته في قبرص أمام عدد قليل من الجمهور بدلا من أن تكون في إسرائيل أمام عشرات الآلاف من الإسرائيليين الذين يعودون بالفائدة على المنتخب، مشيرا الى أن اللعب خارج إسرائيل زاد من نفقات المنتخب بسبب رحلات الطيران واستئجار القاعات الرياضية والفنادق وغيرها.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٦. استطلاع: الحرب على غزة زادت من توجهات الإسرائيليين نحو اليمين

الناصره - وديع عاودة: يظهر استطلاع رأي جديد في إسرائيل ان شعبية رئيس حكومتها قد تدنت لكنه يحتفظ بمؤهلاته السياسية لإشغال وظيفته مجددا في ظل هيمنة مطلقة لليمين بعد ان حطت

الحرب أوزارها. ويفيد استطلاع رأي نشرته صحيفة معاريف الإلكترونية أمس ان الحرب على غزة زادت من توجهات الإسرائيليين نحو اليمين وربما هذا مرتبط بمشاعر خيبة الأمل والإحباط وتقويت الفرصة، إذ يدلل الاستطلاع على ان ٦١% منهم يعتقدون ان إسرائيل لم تنتصر بالحرب "بمعنى انها لم تحقق هدفها بتوفير هدوء لفترة طويلة".

ووفق الاستطلاع فهم يقدرون أداء قائد الجيش بيني غانتز أكثر من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع موشيه يعلون. ويعتقد ٧٢% من الإسرائيليين ان أداء غانتز كان جيدا إلى جيد جدا مقابل ٥٣% ليعلون أما نتانياهو فحاز على ٤٩% فقط بعكس شعبيته الواسعة بالأيام الأولى للحرب. وفي حال جرت انتخابات اليوم لأصبح حزب المستوطنين "البيت اليهودي" برئاسة وزير الاقتصاد نفتالي بينيت الحزب الثاني في إسرائيل حيث سيرتفع من ١٢ مقعدا إلى ١٨ مقعدا.

ويرى معظم الإسرائيليين (٥٨%) ان وقف النار مع غزة خطأ بدد مكاسب الجيش خلال العدوان ويفضلون لو استمر ضرب مقاومتها حتى نزع سلاحها وقدراتها العسكرية. وحسب الاستطلاع الذي انجزه معهد كارتيوغرافيا المرموق فان ٣٣% فقط من الإسرائيليين ان وقف النار خطوة سليمة من شأنها شق الطريق لتسوية سياسية بواسطة مصر والسلطة الفلسطينية. وفي حال جرت الانتخابات العامة اليوم لاستحوذت كتل اليمين على أغلبية غير مسبوقة في الكنيست بفوزها بـ ٨٤ مقعدا مقابل ٣٦ مقعدا فقط للوسط واليسار. وهذا يعني ان نتانياهو هو المرشح الأقوى لتشكيل الحكومة القادمة أيضا. أما حزب «الليكود» بقيادة نتانياهو فكان سيحصل على ٣٢ مقعدا مقابل ١٩ مقعدا له اليوم في الكنيست بعد فك الشراكة بينه وبين حزب «يسرائيل بيتنا» المناصر للترانسفير، بقيادة وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان الذي سترتفع مقاعده من ١٢ اليوم لـ ١٧ مقعدا. أما حزب «يش عتيد» ممثل الطبقة الوسطى الذي شكّل مفاجأة الانتخابات الماضية فيهبط من ١٩ مقعدا إلى ٩ مقاعد.

كما تدلل النتائج ان حزب «الحركة» بقيادة تسيبي ليفني وزيرة القضاء وحاملة ملف المفاوضات مع الفلسطينيين سيزول لفشله باجتياز نسبة الحسم في الانتخابات لو جرت اليوم وكذلك حزب «كاديما» بقيادة شاؤول موفاز وكذلك الحركة العربية الموحدة الممثلة اليوم بأربعة مقاعد. أما التجمع الوطني الديمقراطي فيقفز من ثلاثة لخمسة مقاعد وتحافظ الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على قوتها (أربعة مقاعد).

معد الاستطلاع بروفيسور أفي دغاني يعتبر النتائج متوقعة كما يجري عادة أوقات الحروب. ويرى ٢٨% منهم ان الجيش انتصر بالحرب لكن إسرائيل لم تنتصر، ٩% منهم يؤيدون بقوة هذه الرؤية

و ٢٤% يوافقون عليها جزئياً. ورغم ان المعارضة أبدت تأييدها للحرب على غزة طيلة معظم أيام الحرب فانها تتراجع في الانتخابات العامة فحزب العمل سيتراجع من ١٥ إلى ١٢ مقعداً.
القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٧. شهيدان متأثرين بجروحهما في غزة وعشرات الاصابات بالضفة

محافظات - الحياة الجديدة - نائل موسى - أسامة العيسة - وكالات: أعلنت مصادر طبية عن استشهاد مواطنين متأثرين بجروحهما التي اصيبت بها خلال العدوان على قطاع غزة، فيما قمعت قوات الاحتلال مسيرات سلمية بالضفة وجرحت العشرات.

فقد أعلنت وزارة الصحة مساء أمس عن استشهاد مواطنين متأثرين بجروحهما خلال العدوان الأخير على قطاع غزة. ووفق المصادر ذاتها فقد استشهد الشاب محمد المعصوبي (٢٢ سنة)، وكان أصيب في غارة استهدفت مؤخراً محيط أبراج الفيروز شمال غرب مدينة غزة.

وأضافت: كما استشهدت المسنة وداد أبو زيد متأثرة بجروحها في أحد المستشفيات المصرية، علماً بأنها أصيبت في قصف استهدف منزلها، مؤخراً، في مدينة رفح.

وأصيب شاب بالرصاص الحي وستة مواطنين بالرصاص المطاطي خلال مواجهات مع الاحتلال في بلدة بيت أمر. وقال منسق اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان محمد عوض، إن شاباً أصيب برصاصتي حي من سلاح كاتم صوت خلال مواجهات مع الاحتلال بالقرب من مستوطنة "كرمي تسور" المقامة على أراضي البلدة، ونقلته إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني إلى أحد مستشفيات مدينة الخليل لتلقي العلاج اللازم.

كما أصيب مراسل تلفزيون فلسطين ومواطنان بجروح طفيفة وعشرات بالأعيرة والغاز المسيل للدموع، واعتقلت قوات الاحتلال ناشطين خلال قمع المسيرتين الاسبوعيتين في قريتي النبي صالح وبلعين. وقمعت قوات الاحتلال، مسيرة المعصرة الاسبوعية السلمية، التي انطلقت من وسط القرية، باتجاه الاراضي خلف جدار العزل والتوسع الاستيطاني. كما اصيب عدد من المواطنين خلال مسيرة كفر قدوم الاسبوعية.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس مواطنين اثنين من بلدة بيت أمر وشاباً من مدينة جنين أثناء عودته من الأردن عبر معبر الكرامة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٨. القدس تحت وطأة المدهامات والاعتقالات

القدس - القدس دوت كوم: بعيدا عن دائرة الضوء المسلطة على حرب غزة، تشهد القدس الشرقية المحتلة احتجاجات ليلية عنيفة دفعت الشرطة الإسرائيلية للقيام بحملة اعتقلت فيها مئات الفلسطينيين.

وتشهد الشوارع اشتباكات مع شرطة ترندي زي مكافحة الشغب، وتدهام منازل في ساعات متأخرة من الليل، في حملات تشبه تلك التي ينفذها الجيش، ويرشق محتجون سيارات إسرائيلية بالحجارة في أخطر تفجر للعنف في القدس منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية قبل عشر سنوات.

وألحق الفلسطينيون أضرارا بخط للسكك الحديدية في القدس يربط بين الأحياء العربية واليهودية، وكانت تصفه السلطات الإسرائيلية يوما بأنه رمزا للتعايش. وخرجت ثلث القاطرات من الخدمة.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن الحملات الأمنية في القدس الشرقية أسفرت عن اعتقال أكثر من ٦٠٠ فلسطيني منهم ١٥٠ حدثا. وأطلق سراح معظمهم بكفالة أو فرضت عليهم قيود بشكل أو آخر. ويقول محاموهم وأسرهم، إن المدهامات لا تمثل تنفيذا للقانون وإنما تشبه الأساليب العسكرية العنيفة التي تتبعها القوات الإسرائيلية بالصفة الغربية.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٨/٣٠

٢٩. مصطفى البرغوثي: براميل متفجرة وأسلحة مسرطنة أطلقت على غزة

رام الله - الحياة الجديدة: قال الأمين العام للمبادرة الوطنية الفلسطينية، النائب د. مصطفى البرغوثي، الخميس الماضي، إن قوات الاحتلال استخدمت البراميل المتفجرة في عدوانها الأخير على قطاع غزة، كما استخدمت قذائف انشطارية، وأخرى تسبب مرض السرطان للمصابين، واليورانيوم المنضب.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقده د. البرغوثي في مركز وطن للإعلام، وعرض خلاله توثيقه لمشاهد العدوان والدمار أثناء زيارته لقطاع غزة عبر معبر رفح خلال العدوان، حيث تمكن من توثيق جرائم الاحتلال الإسرائيلي بالأرقام والصور والفيديو والشهادات الحية للمواطنين هناك.

وتابع د. البرغوثي: كما استخدم جيش الاحتلال خلال العدوان ٢١ ألف طن من المتفجرات، وهذا يعادل قنبلتين نوويتين، وفق تقديرات الخبراء، كما استعملت أسلحة محرمة دولياً، فيها مادة (تنكستون) التي تسبب السرطان ولها تأثير مسرطن على المصابين بها، إضافة لاستخدام اليورانيوم المنضب، ولذلك نحن نطالب بلجنة خبراء دولية لفحص مدى انتشار الإشعاع.

وأوضح أن العدوان على القطاع خلف ٢١٤٣ شهيداً، ٨٣% منهم من المدنيين، حيث استشهد ٨٥% منهم داخل بيوتهم، من ضمنهم ٥٧٧ طفلاً و٢٦٠ امرأة و١٠١ مسن، إضافة لإصابة ١١١٠٠، ٣٠٠٠ منهم سيصابون بإعاقات دائمة، فضلاً عن إبادة ٧٠ عائلة بالكامل، ما يؤكد أنه لا يوجد مكان آمن من القصف في غزة.

وأشار د. البرغوثي إلى أن ١٤٥ عائلة فقدت ٣ من أفرادها على الأقل، بمجموع ٧٥٥ شهيداً، فيما خلف العدوان قرابة ٣ آلاف مواطن تعرضوا لإعاقة دائمة.

ولفت إلى أن ٣١ جمعية تخدم ٢٠٠ ألف مواطن تم تدميرها بالكامل، فيما تم تهجير ٤٦٠ ألف مواطن من بيوتهم، خلال ٥١ يوماً من العدوان.

وقال د. البرغوثي إن ما تراه العين المجردة في غزة لا يمكن أن تظهره الكاميرا، ولا يمكن وصفه بحجم ما حصل في الحرب العالمية الثانية، بسبب فظاعة وحجم الدمار الذي خلفه القصف الإسرائيلي، ما جعل من الدمار مشهداً عاماً في غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٠. مسيرة في المسجد الأقصى نصره لاهل غزة

السبيل - (بترا): انطلقت مسيرة حاشدة عقب صلاة الجمعة اليوم من المسجد الأقصى المبارك نصره لاهل غزة وتنديدا بالعدوان الاسرائيلي على غزة. ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الخضراء ورددوا هتافات مؤيدة للمقاومة الفلسطينية في غزة.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣١. مهرجانات ومسيرات لحركة حماس بالضفة تحت شعار «شعب يصنع نصره»

الضفة الغربية- الاناضول: نظم آلاف النشطاء ومؤيدي حركة حماس في الضفة الغربية، أمس، مهرجانات ومسيرات احتفالاً بـ«نصر» المقاومة في قطاع غزة، تحت عنوان «شعب يصنع نصره». ورفع المشاركون في المهرجانات، التي انطلقت عقب صلاة الجمعة في الخليل وبيت لحم جنوب الضفة وطولكرم وبلدة عقابا، قرب جنين شمال الضفة، رايات حركة حماس والأعلام الفلسطينية ومجسمات لصواريخ المقاومة.

ودعت حركة حماس، أمس في بيان لها، جماهير الشعب الفلسطيني المشاركة في مهرجانات النصر تحت عنوان «شعب يصنع نصره».

وفي الخليل انطلقت مسيرة من أمام مسجد الحرس باتجاه مدرسة ابن رشد وسط المدينة حيث أقيم مهرجان حاشد، هتف فيه المشاركون للمقاومة الفلسطينية، بحسب مراسلنا. وقال ممثل حماس في الخليل فراس القواسمي، في كلمة له، «نحن نحتفل اليوم لأننا منتصرون، لأننا مع المقاومة، ومع خيارها نحو تحرير فلسطين». وأضاف «نحن على يقين ان المعركة القادمة هي معركة التحرير من الاحتلال»، وقال «مهرجاننا اليوم رسالة تضامن من الخليل لغزة». وفي عقابا شمال الضفة الغربية، نظمت حركة حماس مهرجانا حاشدا احتفالا بـ«نصر» المقاومة. وخرجت مسيرة حاشدة دعت لها حركة حماس، من أمام مسجد طولكرم باتجاه دوار ثابت ثابت في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، رافعين رايات حركة حماس، وسط هتافات مشيدة بالمقاومة الفلسطينية في غزة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٢. إصابة ٤ فلسطينيين بانفجار مخلفات للاحتلال بغزة

غزة - قنا: أصيب ٤ فلسطينيين مساء اليوم الجمعة، بجراح مختلفة جراء انفجار جسم مشبوه شمال قطاع غزة. وأفادت إذاعة صوت الأقصى، بإصابة ٤ مواطنين بجراح وصفت ما بين المتوسطة والطفيفة جراء انفجار جسم مشبوه من مخلفات الاحتلال شرق جباليا شمال غزة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٣. خبير يقترح حلاً لمشكلة أنقاض المباني بغزة

غزة: اقترح الدكتور المهندس إبراهيم ماضي رئيس قسم التصميم في الدائرة الهندسية بوكالة الغوث، بدم ركام أنقاض البيوت المدمرة في قطاع غزة، على مساحات من البحر في محافظات غزة. وأرجع ماضي في صفحته عبر الفيس بوك، هذه الفكرة إلى التجربة اللبنانية في ردم أنقاض البيوت المدمرة في بيروت الغربية، أجزاءً من البحر قدرت بنحو ٦٠٠ دونم. وقدر كمية ركام غزة بنحو ٢ مليون طن وباعتبار الوزن النوعي للركام ٢ طن للمتر المكعب وبمتوسط ردم ٢ متر فيمكن ردم ما مساحته ٥٠٠ دونم بواقع ١٠٠ دونم لكل محافظة في القطاع، بحسب تعبيره.

واقترح ماضي أن تخصص هذه المساحات لأبناء وعوائل الشهداء، أو بيعها لمشاريع سياحية وأن تذهب أموالها للإعمار وإيواء الأسر المنكوبة.

وقد هدم الاحتلال ما يزيد عن ٣٠ ألف منشأة سكنية خلال عدوانه على قطاع غزة الذي استمر لمدة ٥١ يوماً، ومن بين تلك المنشآت عدد من الأبراج السكنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٤. الاحتلال يجمع الأسير خضر عدنان بنقله لعزل "هداريم"

أفادت عائلة القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأسير الشيخ خضر عدنان أن مصلحة سجون الاحتلال قامت بنقله بشكل تعسفي ومفاجئ من سجن مجدو إلى قسم العزل الجماعي في سجن «هداريم» الأسبوع الجاري.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٥. نداءات لتعطيل الألغام الإسرائيلية في غزة

قال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار محمد اشتية، إن العدوان الإسرائيلي على غزة انتهى إلا أن آثاره الخطيرة ما زالت قائمة، محذرا من وجود كميات كبيرة من الألغام والقذائف غير المتفجرة تحت الركام أو بين البيوت والأزقة في قطاع غزة، مشيرا الى ضرورة الابتعاد عنها وتوخي الحذر إلى حين ازالتها.

وطالب اشتية خلال لقائه بالقنصل الألماني العام بإرسال فريق خبراء من الامم المتحدة الى غزة لمعاينة هذا الموضوع، ومساعدة الفرق الفلسطينية في التخلص من بقايا الحرب غير المتفجرة، لافتا الى ان فرق دفاع مدني من الضفة الغربية ستتوجه الى القطاع للإسهام في ازالة ركام العدوان الاسرائيلي.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٦. معطيات إحصائية رسمية: أكثر من ألفي معتقل فلسطيني خلال شهرين ونصف الشهر

أظهرت معطيات إحصائية رسمية، أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل أكثر من ألفي مواطن فلسطيني خلال حملته الأخيرة التي شرع بها عقب إعلانه عن اختفاء ثلاثة من جنوده جنوب الضفة الغربية المحتلة، بتاريخ ١٢ حزيران (يونيو) الماضي.

وقالت دائرة الإحصاء في وزارة الأسرى والمحررين، إن غالبية عمليات الاعتقالات الإسرائيلية خلال فترة الشهرين ونصف الشهر الماضية، تمت في أراضي الضفة الغربية المحتلة باستثناء نحو ٧٥٠ حالة اعتقال في القدس وأراضي الـ ٤٨.

وأشارت إلى أن الاعتقالات الإسرائيلية لم تتوقف حتى الآن، إذ إنها مستمرة بشكل يومي بمعدل يزيد عن ثلاثين حالة اعتقال يومياً، وشملت فئات عديدة من أبناء الشعب الفلسطيني، لافتةً إلى أن أكثر من ٣٢٠ أسيراً فلسطينياً ممن اعتقلوا مؤخراً تم تحويلهم للاعتقال الإداري (دون تهمة أو محاكمة).
الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٧. الإسلامية المسيحية لنصرة القدس: الاحتلال الإسرائيلي يستأنف نشاطاته الاستيطانية

القدس المحتلة- (بترا): قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات الدكتور حنا عيسى في بيان الليلة الماضية أن دولة الاحتلال الإسرائيلي تستأنف نشاطاتها الاستيطانية وتستمر باعتداءاتها على المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس فور انتهاء الحرب على قطاع غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٣٨. صيادو غزة: مرفأ يئن.. وتطلعات لصيد حرّ

في أول رحلة للصيادين بعد اتفاق التهدئة، تمكّنوا من دخول البحر لمسافة سنّة أميال بحريّة، بحريّة كاملة، وعادوا برزقٍ وفير، حسن من ظروفهم الاقتصادية المتردّية، وأنعش أسواق السمك في القطاع، من دون أن تعترضهم زوارق الاحتلال التي لطالما تربّصت بهم في عرض البحر، ولم يُسجّل أي اختراق للتهدئة.

وشهدت "حسبة السمك" القريبة من ميناء غزّة، حضوراً منقطع النظير لأنواع جديدة من الأسماك التي لم يعتد الفلسطينيون على رؤيتها سابقاً، وهي جميعها أسماك من أنواع مُتعددة لا تتواجد إلا بعد مسافة ثلاثة أميال في عرض البحر.

في المقابل، لم يتمكّن عشرات الصيادين الذين دُمرت مراكبهم دخول البحر وممارسة مهنتهم، وانشغلوا في محاولة إصلاح بعض المراكب التي تعرضت لأضرار طفيفة ومتوسطة، ومعاودة الإبحار بها.

وبرغم الشقاء والخسارة الكبيرة التي تكبدها الصيادون في غزة، إلا أن الأمل ما زال يحدهم في أن تعوضهم جهة ما عن تلك الخسائر الفادحة التي ألمت بهم، كي يتمكنوا من ممارسة عملهم مرة أخرى، لاسيما أن ما يزيد عن ٣٥٠٠ فلسطيني في غزة يعتمدون على مهنة الصيد، ولا يُمارسون أي مهنة غيرها.

في السياق ذاته، أكد رئيس نقابة الصيادين في غزة محمد الهسي أن ثمانية مراكب للصيادين دمرت بشكل كلي، فيما تضررت ٣٠ أخرى بصورة جزئية، بالإضافة إلى تعرّض ٣٤ من غرف الصيادين ومخازنهم للتدمير الكلي، فيما دمرت ٥٠ أخرى جزئياً.

ولفت الهسي إلى أن ٩٠ في المئة من الصيادين في غزة تضررت حياتهم نتيجة ضرر مهنتهم، بسبب استهداف الصيادين. وقدّر إجمالي خسائر قطاع الصيادين في غزة بأكثر من ستة ملايين دولار.

وبحسب إحصائيات سابقة، فمنذ العام ٢٠٠٠، استشهد زهاء ١١ صياداً فلسطينياً أثناء ممارسة عملهم، نتيجة إطلاق النار عليهم من قبل الزوارق الإسرائيلية، فيما تعنتل البحرية الإسرائيلية مئات الصيادين بين الحين والآخر، وتعاود إطلاق سراحهم في ما بعد، هذا فضلاً عن إلحاق الضرر بعشرات المراكب، وأدوات الصيادين.

السفير، بيروت، ٣٠/٨/٢٠١٤

٣٩. أبو ستة محاضراً عن الحرب الإسرائيلية على غزة: ٩٠ عائلة غزوية خرجت من السجل المدني

رولا عبدالله: حصالات النقود وعيدياتهم كانت لا تزال في قبضات أيديهم الملطّخة بالدماء، هم أطفال غزة الذين باغتهم القصف الاسرائيلي خلال الهدنة يوم عيد الفطر، فانقلبت مدينة الملاهي مسرحاً لأبشع جرائم العصر بحق الطفولة البريئة.

وفي توقيت هدنة آخر بين غارتين، أبيت عائلات وقضى أطفال ونساء اختاروا سوق الشجاعة وجهتهم لشراء ما توافر من مواد غذائية ومستلزمات تسد الحاجة في أوان الحرب. وما بين توقيت غارة وتوقيت موت وتوقيت نجاة، كان الغزويون يتوافدون أكواما وأشلاء وجرحى وأصحاء يسألون في المشافي عن مفقودين، وكان الجراح في مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت غسان أبو ستة ينتقل من معبر الى آخر بحثاً عن منفذ يدخل منه الى غزة، تماماً كما اعتاد في كل مرة تصاب بها «غزته» بعدوان.

وفي العدوان الأخير لم يكن وصوله سهلاً إلى هناك. فمن لبنان سافر إلى الأردن عبر مطار القاهرة، مجتازاً ممرّ الجسر ومعاناة الانتظار مع الاحتلال لأكثر من عشر ساعات. ومن بعدها خبر معاناة أخرى على معبر بيت حانون (إيرز)، لكنه تمكّن من اجتيازه، ليصل إلى مستشفى الشفاء، حيث لكل حالة حكاية شعب قادر بإيمانه على تجاوز الوجد مهما بلغت درجاته.

عن تلك التجربة المزدحمة بـ ٢٠١٦ شهيدا، حكى أبو ستة بدعوة من «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في مسرح «المدينة» عن الحرب على غزة وآفاق المرحلة المقبلة، منطلقاً من قناعة بضرورة استعراض تجربته ليس من أجل نكء الجرح الغزوي النازف ولا ليبين حجم الموت والدمار ومدى حاجة غزة إلى الإغاثة، وإنما ليؤكد مجدداً بأن المشروع الصهيوني مبني على فكرة الإبادة الجسدية لشعب مراد منه أن يصبح لاحقاً لا مكان له في تاريخ هذه الأرض، وبذلك تصبح كل الحلول السياسية تفاصيل. أما المطلوب عربياً في مواجهة هذا المشروع، يؤكد أبو ستة: «لا بد من إنهاء المشروع الصهيوني القائم على القتل، والأهم ملاحقة قادة العدو الإسرائيلي بالمحاكم من أجل إنهاء إحساس المناعة القانونية لديهم». ويبقى الخطر القائم من التدخلات التي يمكن أن تحصل من دول تراهن على مدى الإغاثة والإعمار في مرحلة ما بعد الحرب طمعا في مكاسب تحصلها لاحقاً.

ويبقى الأهم أن يعد الطاقم الطبي الذي أدى حسن تكاتفه وصموده دوراً رئيساً في الصمود، العدة للحرب المقبلة والمتوقعة خلال عامين بحيث يطور مهاراته ويسعى لإرسال الكفاءات إلى الخارج لمتابعة الدراسات العليا، ولاسيما في اختصاص جراحة الحروق باعتبارها الجراحة المطلوبة بالنظر إلى ما يتعرض له الغزويون من حروق في كل عدوان بفعل المواد شديدة الاشتعال التي تلقى على المنازل.

في غزة

في الحرب الأخيرة لم يكن وصول الطبيب الفلسطيني أبو ستة، إلى غزة مفاجئاً للطاقم الطبي الذي اعتاد تطوعه منذ الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي انطلقت في العام ٢٠٠٠، حيث أقام في مستشفى العودة في شمال قطاع غزة لسنة أشهر، ومن ثم توجه إليها خلال عدواني ٢٠٠٨ و ٢٠١٢، قبل أن يستقرّ أخيراً في مجمع الشفاء الطبي حيث أمضى أسبوعين في مستشفيات غزة وأجرى جراحات لعشرات المصابين من ضحايا العدوان الإسرائيلي.

ينطلق أبو ستة المولود من أم لبنانية وأب فلسطيني، والذي أتم دراسته الجامعية العليا في بريطانيا، من مرحلة ما بعد العدوان والمخاطر على القطاع الذي أثبت بأنه بات قطعة محررة من أرض

فلسطين على الرغم من كونه عرضة في أي وقت للغارات المراد منها الحاق أكبر أذى بالمدنيين، يحكي: «منذ السابع من تموز ولغاية إعلان الهدنة الأولى، ألقى من ١٨ الى ٢٠ ألف طن من المتفجرات على قطاع غزة. ويوم أعلنت الهدنة الأولى وصل عدد الشهداء الى ٢٠١٦ شهيداً، أغلبيتهم من المدنيين و ٣٠ في المئة منهم أطفال دون السادسة عشرة من العمر».

ويوضح: «هذا العدد الهائل من الاصابات بين الأطفال نتج عن الاستهداف المركز للمنازل السكنية. فالبيوت هناك تشيد طبقة فوق الأخرى كلما كبر جيل، وأن ينهار مبنى هناك بفعل القصف يعني إزالة ثلاثة أجيال من العائلة نفسها. ونتج عن ذلك التخلص من تسعين عائلة غزوية لم يعد لها من وجود في السجل المدني».

وختم أبو ستة: «كل شرائح الشعب الفلسطيني شاركت في المعركة، ولكن على التيارات خارج التيار الاسلامي أن تعيد النظر بكفاءتها في ادارة المعركة سياسيا وعسكريا. فالحرب تغيّر في السياسة وليس العكس».

وكان قدم للمحاضرة المدير العام للمؤسسة محمود سويد متناولا «تمرس قطاع غزة بمقاومة الاحتلال منذ بداية الغزو الصهيوني لفلسطين وفي جميع مراحل».

المستقبل، بيروت، ٣٠/٨/٢٠١٤

٤٠. اعتصام مطلبى نسائي في مخيم البداوي

أقامت المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية اعتصاماً نسائياً أمام مكتب مدير خدمات الأونروا في مخيم البداوي، احتجاجاً على تأخير توزيع الإعاشات لعائلات العسر الشديد، والمماطلة باعتماد العائلات التي تمت الموافقة عليها لإعطائها المساعدات، وعددها ١٨٠ عائلة.

وطالبت عضو قيادة المنظمة مروة الشولي «الأونروا» «الالتزام بمواعيد تسليم الإعاشات إلى أصحابها، وشمول كل عائلات المخيم ضمن البرنامج، استناداً إلى الدراسة التي أجرتها «الأونروا» بالتعاون مع الجامعة الأميركية في بيروت، وأكدت الشولي أن ٦٩% من أبناء الشعب الفلسطيني في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، وأن هذه النسبة زادت بسبب البطالة وحرمان حق العمل». ثم تلت فاطمة السعيد مذكرة بالمطالب موجهة إلى مدير عام «الأونروا» في لبنان، جرى تسليم نسخة منها إلى مدير مكتب خدمات الأونروا في مخيم البداوي.

المستقبل، بيروت، ٣٠/٨/٢٠١٤

٤١. وزارة الاقتصاد: ٨ مليارات دولار إجمالي الخسائر التي تعرض لها قطاع غزة خلال الحرب

رام الله- الاناضول: تشير التقديرات الأولية إلى ان تكلفة الحرب الإسرائيلية على غزة التي استمرت ٥٠ يوماً، بلغت نحو ١٢,٥ مليار دولار، تتضمن نحو ٨ مليارات دولار في الجانب الفلسطيني ونحو ٤,٥ في الجانب الإسرائيلي.

وبدأت وزارات الاقتصاد والعمل والأشغال العامة في حكومة التوافق الفلسطينية، حصر الأضرار، فيما بدأت تصريحات رسمية إسرائيلية، بالإعلان عن الخسائر المباشرة نتيجة الحرب وقال وكيل وزارة الاقتصاد الوطني في الحكومة الفلسطينية، تيسير عمرو، مساء اول من أمس، ان إجمالي الخسائر التي تعرض لها قطاع غزة خلال أيام الحرب تتراوح حتى منتصف الأسبوع الجاري، بين ٧,٥ - ٨ مليارات دولار «شاملة الخسائر المباشرة وغير المباشرة».

وأضاف عمرو خلال اتصال هاتفي، ان هذه الحصيلة أولية، «بينما ستظهر خلال الفترة المقبلة، خسائر لم تكن مسجلة، أو لم تكن ظاهرة للجان حصر الأضرار التي باشرت عملها منذ أسابيع». وتابع القول ان المنهجية التي تتبعها الوزارات في حصر الأضرار وحسابها، تركز على دراسة الخسائر التي تعرض لها كل قطاع من القطاعات الاقتصادية، وسيتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن الخسائر التفصيلية لكل قطاع.

ويعتبر قطاعا الزراعة والانشاءات، من أكثر القطاعات التي تكبدت خسائر كبيرة خلال فترة الحرب الأخيرة. فقد بلغت خسائر الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية، في حصيلة أولية صادرة عن وزارة الزراعة، منتصف الأسبوع الجاري، قرابة ٧٨٠ مليون دولار.

وتعرض أكثر من ٧٠% من الأراضي المزروعة، للقصف، بحجة ان صواريخ الفصائل الفلسطينية تنطلق منها، أو ان أسفلها تمتد أنفاق باتجاه الأراضي التابعة للسيطرة الإسرائيلية، خاصة تلك الأراضي الواقعة على الحدود.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٤٢. الحركة الإسلامية في الأردن تنظم مهرجاناً حاشداً في عمان احتفالاً بانتصار غزة

ذكر موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٩، عن الفرنسية، أن عشرات الآلاف من الأردنيين شاركوا اليوم [أمس] الجمعة في مهرجان أقامته الحركة الإسلامية في عمان احتفالاً "بانتصار غزة" ودعماً "للمقاومة".

وأقيم المهرجان تحت شعار "غزة تنتصر.. المقاومة تحمينا ونحميها"، وبحسب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن همام سعيد فإن عدد المشاركين بلغ نحو نصف مليون في المهرجان، بينما قدر مسؤول أمني العدد بأكثر من مائة ألف. وتجمع المشاركون في ساحة رُفعت في أطرافها أعلام فلسطينية وأردنية ورايات جماعة الإخوان المسلمين في الأردن وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، إضافة إلى لافتات كبيرة كتب على بعضها "غزة تنتصر" و"لا خيار سوى المقاومة".

إشادة بالقسام

وهتف المشاركون "يا حكام المسلمين، بدنا نحرر فلسطين" و"ألف تحية ألف سلام لكاتب القسام". وقال سعيد في كلمة أثناء الاحتفال "يا أبطال القسام أعددتم لعدوكم الصواريخ، أعددتم القذائف، رأينا دباباته تتلاعبون بها كما يتلاعب الأطفال بعلب الكبريت.. حياكم الله يا أبطال القسام". وأضاف "تشد على أيديكم والأمة كلها معكم.. أنتم منصورون في المفاوضات كما أنتم منصورون في المعارك"، في إشارة منه إلى مفاوضات القاهرة الساعية للتوصل إلى هدنة جديدة دائمة بين إسرائيل وحماس. وتخلل المهرجان استعراض قام به شبان ملثمون يرتدون بزات عسكرية مشابهة لزي أفراد كتائب القسام، ويحملون أيضا مجسمات لصواريخ المقاومة.

مسيرة أخرى

وكانت النقابات المهنية الأردنية وأحزاب يسارية قد نظمت مسيرة قرب مبنى رئاسة الوزراء الأردنية ظهر الجمعة أيضا، شارك فيها المئات تضامنا مع غزة و"المقاومة". وهتف المشاركون في تلك المسيرة "فليسقط غصن الزيتون ولتحيا البندقية" و"لا سلام ولا استسلام.. نعم للبندقية"، رافعين لافتات بينها "المقاومة طريق النصر" و"غزة قلعة الصمود والمقاومة". وأضافت الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠، من عمان، وعن وبترا، أن المهرجان انطلق في منطقة طبربور تحت عنوان «كلنا مقاومة» احتفالا بانتصار المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على الاحتلال الصهيوني، ورفع المشاركون شعارات تجدد التأكيد على دعم المقاومة الفلسطينية من كافة الفصائل، مرددين ان ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة.

ووجه الشيخ طراد الفايز في كلمة له باسم الشخصيات الوطنية والعشائرية التحية الى المقاومة الفلسطينية، معتبرا انها اعادت الكرامة للامة، ورفعت رأسها، وأعدت القضية الفلسطينية لتكون على رأس الاولويات في العالم. وندد المشاركون بالمواقف الدولية ازاء ما شهدته غزة من قتل للمدنيين من اطفال ونساء وشيوخ.

وأقيمت خلال المهرجان الاناشيد والاعاني الوطنية والدينية التي عبرت عن الفرح بانتصار المقاومة في غزة.

وحضر المهرجان عدد من القيادات الحزبية والشبابية والشعبية والدينية وجمهور غفير، كما رفعت الاعلام الاردنية والفلسطينية.

وصف رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل، الاردن بشقيق الروح والتوأم لفلسطين، مشيدا بالدور الأردني الداعم للمقاومة والشعب الفلسطيني.

وقال مشعل في حديث له عبر اتصال هاتفي خلال مهرجان الانتصار الذي نظّمته الحركة الاسلامية، مساء أمس الجمعة، ان الاردن كان دائما حاضرا بتفاعله وبدعمه السخي واثبت انه من أغنى البلاد بتفاعل شعبه وان دعمه وقوافله الى غزة لم تنقطع، داعيا المولى ان يحفظ الاردن العزيز ليكون حضن فلسطين ودرعها وسندها، والله ييشركم بالأجر يا أهل الأردن».

٤٣. مجلس النواب الأردني يأمل سرعة فتح المعابر وإعمار غزة

رحب مجلس النواب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، معتبرا ان انجاز هذا الاتفاق يعد نصرا جديدا للشعب الفلسطيني الصامد والمقاومة الفلسطينية بفصائلها كافة والمفاوض الفلسطيني على الجبهة السياسية.

وأكد المجلس في بيان أمس الجمعة، ان اتفاق وقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيسهم في الحفاظ على ارواح الابرياء من ابناء الشعب الفلسطيني الشقيق وينهي الدمار غير المسبوق الذي تسبب به العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة لأكثر من خمسين يوما وخلف وراءه أكثر من ٢١٠٠ شهيد وما يزيد عن ١١٢٠٠ جريح وتدمير كامل للبنى التحتية والمنازل والمرافق العامة.

وأعرب المجلس عن امله في ان يحقق هذا الاتفاق السرعة المرجوة لإدخال المساعدات الانسانية والاغاثية ومستلزمات اعادة الاعمار من خلال اعادة فتح المعابر بين قطاع غزة واسرائيل.

وثمن المجلس عاليا الجهود الكبيرة والفاعلة التي بذلها الملك عبد الله الثاني مع مختلف الاطراف والجهات المعنية لوقف الحرب العدوانية الاسرائيلية على غزة ودعم الجهود التي تصب في تحقيق هذا الهدف.

ودعا المجلس الى ضرورة البدء في عمليات اعمار غزة وبذل الجهود لتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني.

واستكر المجلس الصمت الدولي المطبق ازاء الجرائم الاسرائيلية اليومية بحق فلسطين ارضا وشعبا، مؤكدا ضرورة ملاحقة الجرائم الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني واستكمال مسار المتابعات القانونية في المحاكم الدولية وتحضير وثائق الانتهاكات الإنسانية وإرسالها إلى مؤسسات حقوق الإنسان الدولية، وتعرية الإسرائيليين أمام المجتمع الدولي، بعد ارتكابهم لأبشع الجرائم وممارستهم لآخر احتلال في العالم.

وشدد المجلس على متابعة كافة الجهود الشعبية في مجال إرسال المساعدات الغذائية والطبية إلى الأهل في قطاع غزة، وتأمين تلك المساعدات إلى الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية، حتى يتسنى إرسالها بأسرع وقت.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٤٤. فعاليات شعبية تحيي غزة وانتصارها في عمان والمحافظات

محافظات - فيصل القطامين وهشال العضايمة- (بترا): أكدت فعاليات حزبية وشعبية في عمان والطفيلة والكرك عن فرحتها بنصر المقاومة في قطاع غزة على جيش الاحتلال الصهيوني خلال ٥١ يوما، مشيرة إلى أن هذا الانتصار جاء بفضل الصمود والإرادة والثبات على الحق.

وكانت المسيرة العمانية انطلقت أمس، نصره لأهالي غزة من المسجد الحسيني باتجاه ساحة النخيل بمشاركة فعاليات شعبية وشبابية. وحيًا المشاركون في المسيرة صمود أهالي قطاع غزة ومقاومتهم للهجمات العدوانية من جيش الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدين تضامنهم مع أبناء القطاع.

وطالب المشاركون في المسيرة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني الذي يزرح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد مشاركون في مسيرة نظمها الحراك الشعبي في الطفيلة انطلقت عقب صلاة ظهر الجمعة من أمام مسجد الطفيلة الكبير وسط المدينة حملت عنوان "انتصرت غزة وغرق ننتياهو وحلفاؤه"، أن غزة المحاصرة منذ أعوام تمكنت بفضل صمود وإرادة شعبها من تحقيق الانتصار على أعدائها.

وأكد بيان وزع في المسيرة أن المقاومة انتصرت لأنها بثت الرعب في قلوب الصهاينة على مدى ٥١ يوماً، في الوقت الذي كانت فيه الصواريخ والقذائف تنهمر كزخات المطر على رؤوس أهل غزة الذين لم يجزعوا بل صمدوا وأثبتوا للعالم كله أنهم الشعب الجبار، حيث أفقدت صواريخ المقاومة توازن العدو وعدم القدرة على البقاء خارج الملاجئ.

وقال البيان إن المقاومة انتصرت لأنها حققت توازن الردع وأدارت المعركة بكفاءة عالية وغير مسبوقه فاجأت الصهاينة، مثلما فاجأت أصدقاءهم وأعاونهم، مشيراً إلى أن العدو الصهيوني في معظم حروبه مع العرب تعوّد على أحد أمرين؛ أن يرفع العرب الرايات البيضاء ويولوا الأدبار مع أول غارة، أو أن ينزح المواطنون العرب في هجرات إلى أقرب مناطق آمنة.

ووفق البيان فقد حدث العكس تماماً في هذه المعركة فالمقاومة لم ترفع الرايات البيضاء، بل من رفعها المستوطنون الصهاينة في مستوطنات شمال غزة الذين هربوا وهجروا منازلهم خوفاً ورعباً بعد عملية نحال عوز التي هزت كل النظريات العسكرية.

وأكد البيان أن نتيا هو سقط ومستقبله السياسي انتهى مكللاً بالعار والذل؛ فهذه غزة التي هزمت الاسكندر المقدوني، كما أن إسرائيل خسرت الرأي العام العالمي أو معظمه ولن تستطيع تضليله في المستقبل، فالعالم كله شاهد بالصوت والصورة أشلاء الأطفال والنساء الذين قصفت منازلهم، والمستشفيات التي دمرها الاحتلال فوق الجرحى.

وأضاف البيان قريبا ستتجه البوصلة إلى القدس الشريف لتحريره من دنس اليهود بعد أن أجبرت إسرائيل على الموافقة على شروط المقاومة دون شرط أو قيد.

وفي الكرك شاركت فاعليات شعبية وحزبية ونقابية في المحافظة أمس في اعتصام للمطالبة بالإصلاح ومحاربة الفساد والمطالبة بوقف التعديلات الدستورية الاخيرة وقرار قوانين انتظام الحياة السياسية مثل قانوني الاحزاب والانتخاب.

وأكد المشاركون في الاعتصام الذي نظّمته اللجان الشعبية العربية بالكرك في ساحة اضرحة ومقامات الصحابة بالمزار الجنوبي على استمرار رفضهم للإجراءات الحكومية المتعلقة البرامج الاقتصادية والعودة إلى سياسية الاقتراض من الصناديق الدولية التي زادت المديونية الاردنية.

كما جددوا تأييدهم للشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة العدو الصهيوني، والتعبير عن فرحتهم بالنصر على جيش الاحتلال الصهيوني من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة.

وأكد المشاركون على حق الشعب العربي الفلسطيني بدولة مستقلة عاصمتها القدس العربية، ورفضهم للاستيطان بالأراضي العربية المحتلة والمحاولات الأميركية والصهيونية بإلغاء حق العودة للشعب

الفلسطيني. وطالبوا مجددا باستقالة حكومة النسرور "بعد ان فقدت الثقة الشعبية بها"، مطالبين بتشكيل حكومة إنقاذ وطني بمشاركة كافة القوى السياسية الأردنية. وأشار الناطق باسم اللجان الشعبية العربية المحامي رضوان النوايسة الى أن ما يجري الآن من تراجع في احترام الحريات العامة، والمضي قدما من قبل الحكومة في سياسة الخصخصة لمختلف المؤسسات الرسمية، سوف يؤدي الى مزيد من تدهور الاوضاع الاقتصادية للمواطنين. وطالب باستعادة الحكومة للشركات الكبرى وخصوصا الفوسفات والاسمنت والبوتاس والكهرباء، ووقف سيطرة الاحتكارات الاجنبية على الثروات الوطنية للأردن.

حملة لجمع التبرعات لصالح غزة

وأطلق حزب الوحدة الشعبية في إربد حملة بعنوان "كن معهم" لجمع تبرعات عينية من المواد الغذائية التموينية المتنوعة لإرسالها إلى قطاع غزة. وأشار منسق الحملة عضو قيادة الحزب في اربد محمد العبسي إلى أن هذه الحملة تأتي ضمن سلسلة الأعمال والنشاطات التي يقوم بها الحزب دعما وانتصارا للأهل في غزة، معتبرا أن هذه النشاطات الانسانية من شأنها تعزيز روح المقاومة لدى الشعب الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني. ودعا المواطنين للمساهمة في جمع التبرعات والقيام بتلك النشاطات إلى جانب الفعاليات تضامنا مع الشعب الفلسطيني وانتصارا للمقاومة.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٤٥. الأردن: مخيمات فلسطينية تحتفل بانتصار غزة

عمان - جمال إبراهيم: خرجت عقب صلاة الجمعة أمس مسيرات في عدد من المدن والمخيمات الأردنية احتفالاً بنصر المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وحيًا للمشاركين في المسيرات، التي خرجت تحت عنوان «غزة تنتصر»، المقاومة في غزة التي قهرت جيش الاحتلال الإسرائيلي، مشيدين أيضاً بصمود أهالي القطاع ومقاومتهم للهجمات العدوانية من قبل جيش الاحتلال. وأكد المشاركون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو سقط سياسيا وأن إسرائيل خسرت الرأي العام العالمي ولن تستطيع تضليله مستقبلاً. وقالوا إن العالم أجمع شاهد كله بالصوت والصورة أشلاء الأطفال الذين قصفت منازلهم والمستشفيات التي دمرها الاحتلال فوق الجرحى.

وقالوا إن «غزة سطرّت تاريخ الأمجاد ورسمت لنا طريق العزة». وطالب المتظاهرون حكومة بلادهم بموقف حازم تجاه العدوان الإسرائيلي، وبسحب السفير الأردني من تل أبيب، وطرد سفير «الكيان الصهيوني الغاصب» من الأراضي الأردنية. وطالب المشاركون في المسيرة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه الشعب الفلسطيني الذي يروح تحت نير الاحتلال الإسرائيلي.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٣٠

٤٦. جمعية المستشفيات الأردنية تعزم تشغيل مستشفى ميداني في غزة

عمان . الدستور . كوثر صوالحة: أبدأت جمعية المستشفيات الاردنية استعدادها لتشغيل مستشفى ميداني الى جانب المستشفى الميداني الاردني العامل على مدار الخمس سنوات الماضية في قطاع غزة.

وقالت الجمعية في كتاب موجه الى مجلس النقباء وحصلت «الدستور» على نسخة منه انها بصدد التحضير لبعثة طبية لتقديم الخدمة العلاجية للاهل في غزة، وذلك باقامة مستشفى ميداني متكامل من الكوادر الطبية والتمريضية والفنية والادارية ومزود بالمستلزمات الطبية والادوية التي تتناسب مع حاجة الجرحى والمصابين. وطالبت الجمعية مجلس النقباء توفير جزء من تمويل المشروع المقترح ليتسنى للجميع تقديم الدعم الذي يخفف الالم والمعاناة عن الاهل في غزة.

وتضم جمعية المستشفيات الاردنية مستشفيات من كافة القطاعات الطبية الاردنية والخدمات الطبية الملكية ومستشفيات القطاع الخاص ومستشفى الجامعة الاردنية ومستشفى الامير حمزة ومركز الحسين للسرطان.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/٣٠

٤٧. قائد الحرس الثوري الايراني: سنبقى إلى جانب المقاومة حتى تحرير كل فلسطين

طهران: شدد القائد العام للحرس الثوري الايراني اللواء محمد علي جعفري على تعزيز تنظيم الفصائل الفلسطينية وتعزيز قدراتها الدفاعية في الضفة الغربية وزيادة حجم ومديات ودقة صواريخ المقاومة الفلسطينية.

ووجه اللواء جعفري رسالة الى ابناء غزة وقيادة المقاومة في اعقاب انتصار المقاومة الفلسطينية مقابل الجيش الصهيوني في عدوان الايام الـ ٥١ جاء فيها: "لقد كنا نرى وحدتكم خلال هذا الجهاد

الصعب وكنا نتمنى في كل لحظة ان نكون الى جانبكم في قتالكم ضد عدو الاسلام القديم ونتطلع الى ان تتحقق هذه الامنية. لا شك ان مقاومتكم على مدى ٥١ هذه، ستشكل نقطة بداية انهيار الكيان الإسرائيلي السفاح وقاتل الاطفال وينبغي تكريس المساعي والجهوزية الشاملة لبناء مستقبل وضاء يلوح في الافق".

وأضاف: "اعلموا اننا سنبقى الى جانبكم حتى النهاية دفاعا عن مبادئكم وايمانكم وعزتكم واستقلالكم حتى تحرير كامل ارضكم وقرار سيادتكم على كامل فلسطين المحتلة وسندافع عن هذه المبادئ المقدسة. يجب في هذا الطريق الصعب والطويل العمل على تعزيز القدرات التنظيمية للفصائل وتقوية بناها التحتية وقدراتها الدفاعية أكثر فأكثر وتوسيع ذلك بحسب توصيات امامنا الى الضفة الغربية وزيادة كثافة ومديات ودقة صواريخها وذلك من خلال الاعتماد على قدرات البراء ورفع المعنويات على كافة الصعد والتمسك بأهدافنا ومبادئنا الرفيعة"، على حد تعبيره.

قدس برس، ٢٩/٨/٢٠١٤

٤٨. بن حلي: جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب يوم ٩/٧ لبحث كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية

القاهرة - سوسن أبوحسين: أوضح السفير أحمد بن حلي، نائب الأمين العام للجامعة الدول العربية، أنه تم اتفاق بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن والأمين العام للجامعة العربية، خلال لقائهما الأخير بالقاهرة، على عقد جلسة خاصة لوزراء الخارجية العرب يوم السابع من الشهر في القاهرة، بحضور الرئيس الفلسطيني لبحث كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة، وكيفية دعم غزة إنسانيا وفي مجال إعادة الإعمار.

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٨/٢٠١٤

٤٩. الجزائر تحت المجتمع الدولي على التجند لرفع الحصار عن غزة

الجزائر: سجّلت الجزائر بارتياح اتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي أبرم بالقاهرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد ٥١ يوما من العدوان الإسرائيلي الذي خلف أكثر من ألفي شخص من السكان المدنيين الفلسطينيين العزل وخسائر مادية معتبرة في قطاع غزة الذي يعاني من الحصار منذ ٢٠٠٦.

وأوضح بيان للخارجية الجزائرية عقب توقيع اتفاق التهدئة، أن الجزائر تدعو إلى احترام هذا الاتفاق قصد التمكن من إيصال المساعدات الإنسانية والطبية وإعادة بناء المنشآت الحيوية لفائدة السكان المدنيين على غرار المدارس والمستشفيات.

وحثت الجزائر المجتمع الدولي على الإسراع في استتباب الدروس من الظروف الهشة التي وضع فيها الشعب الفلسطيني وإلى التجند من أجل رفع الحصار المفروض على غزة واستئناف مفاوضات السلام من أجل تحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني إلى السلم والأمن وتمكينه من حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس"، كما قال البيان.

قدس برس، ٢٩/٨/٢٠١٤

٥٠. حملة خادم الحرمين مباشر تنفيذ برنامج توزيع السلال الغذائية بغزة بتكلفة ١١ مليون ريال

غزة - الشرق الأوسط: باشرت حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة تنفيذ برنامج توزيع السلال الغذائية في القطاع البالغة تكلفتها ١١,٢ مليون ريال، وتشمل السلال المواد الغذائية المختلفة التي تلبي الاحتياجات الضرورية للمتضررين في القطاع؛ من المواد الأساسية في الغذاء وتأمين الدقيق للأسر الفلسطينية كمرحلة أولى.

وأوضح الدكتور ساعد العرابي الحارثي، مستشار وزير الداخلية السعودي رئيس حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الفلسطيني بغزة، أن هذا المشروع يأتي في إطار ما تقدمه السعودية للشعب الفلسطيني الشقيق، وتلبية للحاجة الماسة التي يعيشها المتضررون داخل قطاع غزة، واستمراراً للجهود الإنسانية التي تقدمها السعودية، حكومة وشعباً، للتخفيف من معاناة الأشقاء في فلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، ٣٠/٨/٢٠١٤

٥١. الجزائر: سنساهم في التكفل بأرامل ومعاقين جراء حرب غزة

الجزائر - الأناضول: قالت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة الجزائرية، الجمعة، إن الجزائر ستساهم في التكفل بالأرامل والمعاقين وعلاج الأطفال الفلسطينيين المصابين بصدمات نفسية، جراء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

وأفاد بيان للوزارة بأن الوزيرة "مونية مسلم سي عامر" عقدت لقاءً مع السفير الفلسطيني بالجزائر لوي عيسى، أمس الخميس، تناولا خلاله "مخلفات العدوان على سكان غزة من الجانب الإنساني"

ووفق البيان ذاته، تناول اللقاء بحث مجالات مساهمة وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في التكفل بالأطفال الفلسطينيين المصابين بصدمات نفسية والأشخاص ذوي الإعاقات والنساء والأرامل، دون أن يوضح حجم هذه المساهمة، ولا طبيعتها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٥٢. المستشفى الإماراتي الميداني يستقبل ٢٥٠ حالة و"الهلال الأحمر" يوزع ١٣٠٠ طرد إغاثي

(وام): قام وفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي السادس برئاسة حميد الشامسي نائب الأمين العام للمساعدات الدولية بزيارة للمستشفى الإماراتي الميداني في رفح واطلع على سير العمل فيه والتقى مع الطاقم الطبي والإداري في المستشفى وحثهم على تقديم كل ما يمكنهم من خدمات طبية للمصابين والمرضى. وخلال تواجد الوفد في المستشفى استقبل ٢٥٠ حالة مرضية للأطفال والرجال وقدم الطاقم الطبي العلاج المجاني لهم. كما قام الوفد من داخل المستشفى بتوزيع ألف و ٣٠٠ طرد إغاثي على العائلات المتضررة من الأحداث في غزة. وشملت التوزيعات ٤٠٠ فرشاة طبية و ٢٠٠ طرد صحي و ٢٠٠ طرد غذائي. كما تم تسليم ٥٠٠ طرد صحي للمؤسسات الخيرية المحلية في غزة لتقوم بدورها بتوزيعها على المتضررين والمحتاجين في القطاع.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٣٠

٥٣. البحرين تتكفل بعلاج ١٠٠ جريح من ضحايا العدوان على غزة

المنامة- وفا: أعلن سفير دولة فلسطين بمملكة البحرين خالد عارف، عن أن العاصمة المصرية القاهرة ستشهد يوم الثلاثاء المقبل التوقيع على بروتوكول بين الهلال الأحمر المصري والبحريني والفلسطيني على إحضار ١٠٠ جريح أصيبوا خلال العدوان على قطاع غزة، للعلاج بمستشفى فلسطين بالقاهرة، وذلك على نفقة مملكة البحرين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٥٤. الكويت تتبرع بسيارتي اسعاف لنقل المصابين في غزة

الكويت: وصلت طائرة عسكرية كويتية تحمل سيارتي اسعاف الى مطار الاسماعيلية شرقي مصر اليوم الجمعة (٨/٢٩) تمهيدا لنقل المركبتين إلى قطاع غزة الذي تعرض لعدوان اسرائيلي تسبب بخسائر كبيره للقطاع الصحي. ونقل مصدر كويتي رسمي أورد الخبر، عن مدير عام جمعية الهلال

الأحمر الكويتي عبد الرحمن العون تأكيده أن الطائرة هي الرابعة التي تصل الى مطار الإسماعيلية مشيرا إلى الطائرات التي وصلت كان على متنها ٤٠ طنا من الادوية لصالح المستشفيات في غزة. واكد العون أن المساعدات تأتي بتوجيهات من أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح مشيدا بالتنسيق والتعاون مع الجانب المصري في هذا الشأن.

قدس برس، ٢٩/٨/٢٠١٤

٥٥. مصدر أمريكي لـ "القدس العربي": لا معلومات لدينا بخصوص لقاء كيري مع السلطة الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقاء متلفز مع عدة قنوات فلسطينية، ان لقاءً سيعقد خلال أسبوع بين صائب عريقات، واللواء ماجد فرج من جهة، ووزير الخارجية الأمريكي من الجهة الأخرى.

من جهته قال مصدر أمريكي لـ "القدس العربي"، "ان اللقاء الذي تحدث عنه الرئيس عباس على الأغلب لن يعقد في فلسطين، أو حتى في المنطقة، فليس على جدول أعمال وزير الخارجية الأمريكي سفره إلى الشرق الأوسط"، لكن المصدر قال "ان كيري وبخلاف جميع وزراء الخارجية السابقين، قد يغير برنامجه في أية لحظة"، لكن لا معلومات لدينا حتى الان بهذا الخصوص".

القدس العربي، لندن، ٣٠/٨/٢٠١٤

٥٦. برلمانية كندية: توجد رقابة غير معلنة على انتقاد إسرائيل في الغرب

أنقرة - غوزدا نور دونات- الأناضول: أشارت النائبة الكندية من أصل تونسي في البرلمان، "سناء حساينية"، إلى وجود رقابة غير معلنة في الدول الغربية، مفروضة على انتقاد إسرائيل. جاء ذلك في معرض حديثها للأناضول، عبر البريد الإلكتروني، عقب استقالتها من الحزب الديمقراطي الجديد، بسبب عدم اكتراثه لمقتل أكثر من ألفي فلسطيني، في الهجمات الإسرائيلية، على قطاع غزة، حيث قالت حساينية: "بمجرد أن يدافع أحد عن القضية الفلسطينية، يتعرض للرقابة، ويُتهم بمعاداة اليهود، وتغلق كافة الأبواب في وجهه".

وأكدت حساينية -التي باتت نائبة مستقلة- إلى أن الفلسطينيين، يمتلكون حق الدفاع عن النفس، مشيرة أن "السماح بهذه المجزرة ليس عادلاً"، مضيفة: "الكثير من الأشخاص اتهموني بمعاداة اليهود، لأنهم يعتبرون الدفاع عن القضية الفلسطينية، بمثابة انكار لوجود الاسرائيليين، أنا لست

معادية لليهود، أفهم ضرورة أن يكون لإسرائيل حق الدفاع عن النفس، لكن ينبغي أن يجري الاعتراف بالحقوق ذاتها للفلسطينيين أيضا".

رأي اليوم، لندن، ٢٩/٨/٢٠١٤

٥٧. الأرجنتيين: نواب "سانتا فيه" يوقعون وثيقة تضامن ودعم فلسطين

القدس- الحياة الجديدة: سلم مجلس نواب محافظة "سانتا فيه" بمدينة روزاريو الأرجنتينية سفيرنا وليد المؤتد "وثيقة تضامن ودعم لفلسطين" موقعة من معظم أعضاء مجلس النواب. وقال رئيس المجلس إن "هناك رادة سياسية من قبل أغلبية أعضاء المجلس من خلال الوثيقة التي سلمت الى سعادة السفير، والتي ندين فيها الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة، وبالأخص سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين".

وأكد السفير المؤقت أن الأرجنتيين كانت دوما ولا تزال داعمة لقضايا العدل في العالم، ومن هذا المنطق يأتي دعمها لقضيتنا الوطنية، ولهذا كانت السباقة مع جارتها البرازيل بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

الحياة الجديدة، رام الله، ٣٠/٨/٢٠١٤

٥٨. اليابان تتعهد بتقديم مساعدات إنسانية طارئة لغزة

طوكيو- وفا: تعهد وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا أمس، بأن تساهم بلاده بشكل فاعل في تقديم الدعم ومزيد من المساعدات الإنسانية الطارئة لأهالي قطاع غزة المنكوب. ورحب الوزير الياباني في بيان صحفي وزعه مكتبه في طوكيو باتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، داعيا جميع الأطراف المعنية إلى مناقشة كيفية تنفيذ خطوات ملموسة في المستقبل تدفع باتجاه وضع حد للصراع دون أي شروط مسبقة. وقال كيشيدا: "ينبغي أن يؤدي وقف إطلاق النار إلى استئناف محادثات السلام والاسهام في استقرار الشرق الأوسط بكامله"، مشيدا في الوقت نفسه بجهود الوساطة التي بذلتها مصر في التوصل للاتفاق.

كما حث المجتمع الدولي على تقديم دعمه بما يهدف الى تحقيق الاستقرار لقطاع غزة وسكانها بعد التوصل إلى وقف إطلاق النار.

وأردف: إن "اليابان ستواصل القيام بدور نشط لتحقيق الاستقرار في قطاع غزة والشرق الأوسط بأكمله، ودعم اليابان لن يقتصر فقط على تقديم المساعدة المؤقتة ولكن سيتعداها الى بذل جهود مستمرة طويلة الأمد تبدأ بتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة انتهاء الى إعادة إعمار قطاع غزة".
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٥٩. مذكرة بين "الأونروا" وبرنامج الأغذية العالمي لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين من سورية

وقعت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وبرنامج الأغذية العالمي (WFP)، مذكرة تفاهم يضمنان بموجبها المساعدات النقدية كبديل غذاء للاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان خلال العام ٢٠١٤.

وأشار بيان للونروا الى ان المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ديريك بلامبلي استضاف حفل التوقيع في مكتبه في اليرزه، في حضور عدد من السفراء ورؤساء وكالات الأمم المتحدة في لبنان. ورحب بلامبلي بمساهمة برنامج الأغذية العالمي السخية التي تهدف إلى ضمان حصول اللاجئين الفلسطينيين من سوريا على المساعدات الغذائية التي يحتاجون إليها. وقال: يظهر هذا المثال المشجع كيف يساعد التعاون بين الشركاء داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها في تخفيف جزء من معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. وآمل أن هذا المثال سيلهم الجهات المانحة لضمان استمرار توفير المساعدة الضرورية للاجئين الفلسطينيين، طالما هناك حاجة إليها.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦٠. منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية تطالب بسرعة إعمار غزة

طالبت منظمة تضامن الشعوب الإفريقية الآسيوية، أمس، جميع الحكومات والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون برفع الحصار المفروض على قطاع غزة وسرعة إعمار ما هدمته الآلة العسكرية "الإسرائيلية" بدعم من المجتمع الدولي والدول المانحة. وناشدت المنظمة في بيان، المجتمع الدولي دعم وقف إطلاق النار بشكل دائم في قطاع غزة، والعمل على إنهاء معاناة المشردين والنازحين نتيجة تدمير المنازل والأبراج السكنية، مشيدة بالدور المصري والمساعي المبذولة لتثبيت التهدئة وحل القضايا العالقة. وأضاف البيان، "وقد أثبت الشعب الفلسطيني صموده في الدفاع عن حقوقه المشروعة، ومهما كانت التبعات لهذا العدوان يبقى من المهم أن "الإسرائيليين" أدركوا أنهم تحت طائلة توازن الرعب الذي

أعطى درساً قوياً وواضحاً للقيادة "الإسرائيلية" بزعامة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة".

وأضاف البيان، "وستبقى منظمة التضامن على اتصال دائم مع القيادة الفلسطينية، علاوة على نية المنظمة إيفاد وفد يمثلها إلى الأرض الفلسطينية لإظهار دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال حتى ينال حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦١. واشنطن: "دلو التراب" بدل "الثلج" لتسليط الضوء على معاناة غزة

بدأ نشطاء مؤيدون للفلسطينيين "تحدي دلو الحطام" أمام البيت الأبيض في واشنطن بسكب دلاء من الرمل والتراب على رؤوسهم، وأوضح النشطاء أن الهدف من هذا التحدي هو إلقاء الضوء على معاناة سكان غزة الذين استشهد منهم الكثيرون أو فقدوا منازلهم خلال العدوان الذي استمر سبعة أسابيع. وقال مبارك عوض الأستاذ بالجامعة الأمريكية قبل سكب دلو من الرمل والتراب على رأسه "يتعين على كل منا القيام بشيء ما، لأن قلوبنا وعقولنا وأفكارنا يجب أن تكون مع أهل غزة، فهم مازالوا تحت الحصار ولم يتغير شيء حتى الآن".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦٢. لندن: موالون لـ"إسرائيل" يتحرشون بمسيرة تحتفل بـ"انتصار غزة"

لندن - الاناضول: تحرش متظاهرون موالون لإسرائيل بمظاهرة نظمها عدد من الفلسطينيين والعرب المقيمين في لندن، احتفالاً بـ"انتصار غزة". وقالت مراسلة وكالة الاناضول، ان أفراداً يلتحفون بالعلم الإسرائيلي، رددوا هتافات منددة بالفصائل الفلسطينية وقطر واقتربوا من المسيرة الفلسطينية التي نظمت في شارع اكسفورد بوسط لندن، قبل ان تقيم الشرطة البريطانية حاجزاً بين المتظاهرين تحسباً لوقوع اشتباكات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦٣. ملحمة غزة وسقوط الرهانات والأقنعة

عبد الله الأشعل

من حق إسرائيل أن تفخر بأنها الكيان الشيطاني المدمر وبطولته هي إبادة الجنس البشري، وسجلها في المنطقة شاهد وشهادة على استحقاق إسرائيل الجائزة الكبرى في مجالات عديدة، أولها التفنن في تدمير كل المقدسات الدينية والتاريخية وكل المحظورات من أرواح الأبرياء إلى حرمان الأحياء من مقومات الحياة، وحرمان القتلى من الأكفان والمدافن، وحرمان الجرحى من التعلق بالحياة وأدوات إنقاذهم وإسعافهم.

من حق إسرائيل أن تفخر بأنها أعدت العدة كاملة عسكريا وسياسيا واقتصاديا حتى ينفرد الجزار بالضحية، وهي تعد حلفاءها بنصر سريع واقتلاع نهائي لهذا الصداق الذي حرصت على اجتثاثه. فقد سكتت الدول العربية والإسلامية على عمليات القتل والتدمير، وخرست الجامعة العربية والمؤتمر الإسلامي، ومليارات العرب والمسلمين لم تعرف طريقها إلى سكان غزة أو مقاومتها. وعبر ٥١ يوما من المعاناة، صمدت المقاومة رغم حصار غزة وتجريم المقاومة في بعض المحاكم العربية، وتمكنت المقاومة من أن تكون ندا لإسرائيل وانتزعت نصرا عظيما، ولا شك عندي في أن الله سبحانه أراد أن تكون معجزة في زمن لا يعرف المعجزات ووسط بيئة أتقنت إسرائيل إعدادها للملحمة. لقد راهنت إسرائيل على انكسار المقاومة، فإذا المقاومة هي التي ترفض شروط التهدة التي فرضتها إسرائيل. راهنت إسرائيل على خيانة المقاومة، فإذا الخونة يشنقون في الميادين تحت القصف والرصاص الصهيوني.

راهنت إسرائيل على تفرق الصف الفلسطيني والصراع بين حماس وفتح، فإذا الفلسطينيون لهم صوت واحد وموقف واحد لم يترك متسعا لمؤامرات أو تراجعات. راهنت إسرائيل على تخويف الشعب، فإذا الشعب يصبر على أن يموت في أرضه ولم يفر منها.

سقط رهان الإعلام المصري وبعض السياسيين، وبلغ السقوط مبلغه من الذين أيدوا إسرائيل. سقط الرهان العربي على سقوط المقاومة وضعفها وهشاشتها، فقد هزمت المقاومة الجيش الذي قهر الجيوش العربية الكبيرة التي سجلت في التاريخ الهزائم والانكسار دون أن يكون في المقاومة جنرالات الحرب الوهمية.

سقط رهان البعض في مصر على تجريم سلاح المقاومة واعتبار مد المقاومة به تهريبا، بينما تتزود إسرائيل بكل أنواع الأسلحة والذخائر. سقط رهان الغرب على إسرائيل، ولذلك سيكون لانتصار غزة

ما بعده، كما سقط رهان الصهاينة العرب وعجائز المسلمين على انتصار إسرائيل وإعادة احتلال غزة وتسليمها إلى عملائهم. أعادت المقاومة الاعتبار لثورات الربيع العربي التي أحبطها عملاء إسرائيل وخدم واشنطن بثورة مضادة يرتبط مصيرها بمصير إسرائيل.

لقد سقط رهان اليهود على جيش الإبادة الذي قامت دولتهم على جانبيه، وكلما أمعن هذا الجيش في أعمال الإبادة، كان ذلك ضماناً نفسية لمواطني إسرائيل، واليوم تهتز قوة هذا الجيش مرة أخرى، كانت الأولى في حرب التحرير في أكتوبر، حيث لقنه أسود أكتوبر درساً دفع إسرائيل إلى التآمر على هذا الجيش في كامب ديفيد، وكانت المرة الثانية عندما طردت المقاومة اللبنانية إسرائيل من جنوب لبنان عام ٢٠٠٠، ثم كانت المرة الثالثة عندما أدخلت المقاومة اللبنانية عام ٢٠٠٦ معادلات جديدة في الصراع مع إسرائيل.

ولذلك راهنت إسرائيل على الصداقات العربية وانشغال المقاومة اللبنانية في الساحة السورية بمخطط حلفاء إسرائيل من العرب، وقد أكد رئيس إسرائيل السابق أن معركة غزة تخوضها إسرائيل لأول مرة بالتعاون مع حلفائها العرب، وقالت تسيبي ليفني كلاماً مماثلاً ولها صداقات متينة وعلاقات أخرى معروفة مع مسؤولين عرب لم تتوان هي في الكشف عن بعضهم.

وكما سقطت الرهانات، سقطت الأقنعة، فليس صحيحاً أن العرب ضحوا من أجل فلسطين بل كانوا هم الذين عوقوا القضية، واتسع الملف الفلسطيني لقدر هائل من النفاق، وكم حاول زعماء عرب إكساب استيلائهم على السلطة بشرعية القضية الفلسطينية، بل إن النظم العسكرية العربية بررت القهر ومحاربة الديمقراطية بأنه في سبيل الإعداد السريع العسكري لتحرير فلسطين.

بل إن الرئيس صدام حسين برر غزوه للكويت بأنه جاء في سياق الإعداد لتحرير القدس، وكأن تحرير القدس يمر عبر احتلال الكويت، علماً بأن غزو الكويت أبعد استرداد القدس، وقال إنه لن ينسحب من الكويت إلا إذا انسحبت إسرائيل من فلسطين، ولكن الذي حصل هو أنه دمر العراق وأعدم صدام وازدهرت إسرائيل وتقهقرت فلسطين والفلسطينيون، وتباعد اليون بين القدس والتحرير. فهل انتصر محور المقاومة على المحور الذي كانت قاعدته إسرائيل وأميركا ثم انضمت إليهما إيران ودول عربية؟

قلنا مراراً إنه يجب عزل قضية إسرائيل عن كل الملفات الأخرى، فالمشروع الصهيوني ومقاومته أو دعمه بشكل مباشر أو غير مباشر هو المحك. فالدول العربية وغير العربية التي تحاربت بما يقوي إسرائيل أو شغلت محور المقاومة لأي سبب ساندت إسرائيل، وكذا الدول التي ظلت محايدة في الصراع غير المتكافئ بين إسرائيل أقوى قوة في المنطقة، ومقاومة غزة.

ولكن نريد أن نعيد النظر في كل الملفات المرتبطة بالصراع الذي لا بد أن يتحول مرة أخرى من كونه صراعا فلسطينيا إسرائيليا إلى صراع عربي إسرائيلي، ولا بد من إعادة اللحمة العربية واللحمة الفلسطينية، ذلك لأن انتصار غزة ليس نهاية القصة، ولن تسكت إسرائيل عن فشلها في تحقيق أهداف عملية غزة.

ولا بد أن تنشط البيئة الدولية لإشعار إسرائيل بأنها كيان ضد الإنسانية بما يترتب على ذلك من آثار سياسية وجنائية. ولا بد من رفع حقيقي للحصار وفتح المعابر وإعادة إعمار غزة، ولا بد أن تعود مصر إلى دورها المرتبط بأمنها القومي والتأكيد على أن الخلافات السياسية شيء عابر وأن مصلحة مصر القومية هي دعم جوارها الفلسطيني وإضعاف إسرائيل المهدد الحقيقي لأمنها.

الباب مفتوح لعودة الذين أسرفوا على أنفسهم من العرب قبل فوات الأوان، كما أن القضية الآن ليست تسوية مع إسرائيل وإنما هي إزالة احتلال إسرائيل ووقف مشاريع الاستيطان، ولا بد من أن يهب الفلسطينيون جميعا لاستعادة أرضهم، وعلى القوى الإسلامية أن تدرك أن انصرافها إلى قضايا وهمية هو الطريق إلى ضياع القدس وهم ينظرون.

إن انتصار المقاومة في غزة لا يعني زوال الخطر الإسرائيلي ولا يعني انتهاء المؤامرات على فلسطين، وإنما يعني من باب أولى أن ذلك كله سوف يوضع في إطار جديد وسوف تصر إسرائيل على خطتها الأولى عندما بدأت عملياتها في غزة وهي انتهاء المقاومة، والطريق إلى ذلك هو خنق المقاومة وتجفيف طرق تسليحها.

ستصر إسرائيل في المرحلة المقبلة على أن وجود المقاومة في غزة هو أكبر تهديد لأمنها خاصة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية وعد الشعب الإسرائيلي بالأمن الكامل، وحتى لو كانت صواريخ المقاومة غير مؤثرة في حياة الإسرائيليين، فهم قوم يحرسون على الحياة، ويشعرون بأنهم لصوص وأن وجودهم عابر مهما طال الزمن.

وقد أدركت إسرائيل أن الشعب الفلسطيني ببساطته المعهودة هو الأحق بهذه الأرض وليس الغاصب الذي يعتمد على معونات مختلفة. ولو قدر لإسرائيل بكل قوتها دون إمداد خارجي أن تواجه المقاومة الفلسطينية بكل ما يحيط بها من ظروف سلبية، فإن المقاومة تستطيع أن تنهي أسطورة إسرائيل التي روجت لها قصص الفشل في المواجهات الرسمية العسكرية معها. وأظن أن الوقت لا يزال مبكرا لكي يشعر المواطن الإسرائيلي بأن جيشه لم يعد قادرا على توفير الأمان والحياة التي يريدها.

وقد برع الإعلام الصهيوني في تصوير التقابل بين الفتى الفلسطيني الذي يفجر نفسه في ملهى ليلي إسرائيلي يمارس الشباب اليهودي فيه مختلف أنواع المجون، وبين الشاب الإسرائيلي المتمسك

بالحياة. فالأول عندهم يسعى للموت ويلتقي في لحظة إنسانية نادرة مع الشاب اليهودي الذي يهرب من الموت. وخلص الإعلام الصهيوني إلى أن الشاب الفلسطيني مدمر بطبيعته أما الشاب اليهودي محب للحياة.

وتلك قراءة معكوسة لأن الشاب الفلسطيني الذي أخذت حياته وأرضه وكرامته لصالح الشاب اليهودي ترخص عنده الحياة الذليلة حتى ينتقم من غاصبيه، وهذه لقطة أظهرتها فترة العمليات البرية القصيرة في المواجهة غير المتكافئة بين إسرائيل والمقاومة في ملحمة غزة الأخيرة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٨/٨/٢٠١٤

٦٤. عن معنى انتصار المقاومة في غزة

فراس أبو هلال

ثمة نقاش ساخن مستمر حول معنى الانتصار في الحروب العربية الإسرائيلية، بدأ مع حرب يوليو/تموز الإسرائيلية على لبنان، وتزايدت حدته مع الحروب العدوانية التي شنها الاحتلال على قطاع غزة في أعوام ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و ٢٠١٢، وبلغ ذروته مع العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وخصوصاً بعد إعلان التوصل لوقف إطلاق النار بين فصائل المقاومة والاحتلال. ويتخذ هذا النقاش غالباً منحى يعبر أساساً عن غياب تقبل الرأي الآخر، بين طرفٍ يُعتبر "مدعي النصر" واهمين و"أيديولوجيين" وأصحاب تفكير رغائبي إلى آخر تلك السلسلة الطويلة من التوصيفات، وطرف آخر يتهم رافضي فكرة انتصار المقاومة في هذه الحروب بأنهم يثبطون العزائم، ويقللون من إنجازات المقاومة، وفي بعض الأحيان قد يصل النقاش إلى درجة تخوين أصحاب هذا الرأي واتهامهم بمعاداة المقاومة.

والحقيقة أن طرفي هذا النقاش يستندان إلى نفس الأرضية في جدلهم المستمر، وهي أرضية رفض الرأي الآخر، والتعامل مع الآراء على أنها حقائق أو يقينيات، مع أنها مجرد تحليلات وآراء لا غير. الحديث هنا بالطبع هو عن النقاش الدائر بين طرفين، وإن اختلفا في الرؤية، إلا أنهما ينطلقان من قاعدة تأييد المقاومة وحق الشعب الفلسطيني بمواجهة الاحتلال والاشتباك معه، وليس المقصود بهذا النقاش تلك الفئة التي لا تؤمن بحق المقاومة ولا تؤيدها من الأصل، بل كانت تتمنى منذ بداية هذه الحرب أن ترفع حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية الراية البيضاء أمام جيش الاحتلال.

وبعيداً عن ادعاءات أصحاب المواقف المسبقة المنحازة ضد مشروع المقاومة، فإن السؤال عن نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة وعن اعتباره انتصاراً يبقى سؤالاً مشروعاً، بل إنه يتطلب بحثاً علمياً،

يبتعد عن الآراء المسبقة والعاطفية. ولذلك فإن أهم عامل في تحديد التوصيف الحقيقي لما آلت إليه الحرب، هو تحديد معنى الانتصار والهزيمة، إضافة إلى الرجوع للتجربة التاريخية لطبيعة الحروب بين القوى المحتلة والشعوب الواقعة تحت الاحتلال.

ويمكن تعريف الانتصار في الحرب حسب التجربة التاريخية للأمم كافة بأنه القدرة على تحقيق الأهداف من جهة، وكيفية ترجمة الفعل العسكري إلى نتائج سياسية من جهة أخرى، وهو تعريف، وإن بدا بديهياً، إلا أنه أصبح محل نقاش بسبب النكاية السياسية أحياناً، وبسبب التحليلات "الأخلاقية" التي تفسر نتائج الحرب بعدد الضحايا والخسائر أحياناً.

إن قراءة الأرقام والإحصائيات عن الحروب التاريخية في جميع أنحاء العالم تقدم إجابة واضحة على سقوط منطق تقييم الحروب بناء على أعداد الضحايا والخسائر، ولنا في الحرب العالمية الثانية مثلاً صارخاً على سقوط هذا المنطق، إذ قدمت دول الحلفاء حوالي ٨٣% من ضحايا هذه الحرب، فيما خسرت دول المحور حوالي ١٧% من الضحايا (حسب عدة دراسات منشورة في ويكيبيديا)، ومع ذلك فقد خرجت دول الحلفاء منتصرة لأنها حققت أهدافها السياسية وترجمتها من خلال إجبار ألمانيا على توقيع معاهدة فرساي.

وعلى أهمية دراسة تاريخ الحروب بين الدول لوضع تعريف واقعي لمعنى الانتصار، فإن الأهم في حالتنا هو دراسة التجربة التاريخية لحركات المقاومة والشعوب الواقعة تحت الاحتلال في صراعها مع المحتلين، حيث تتفق كافة هذه التجارب في الفارق الكبير بين قوة الدولة المحتلة وحركات المقاومة من جهة، وفي الفارق الكبير أيضاً بين ضحايا دولة الاحتلال والشعب الذي يقاوم لاسترداد حريته من محتليه.

وعلى الرغم من أن كل الشعوب الواقعة تحت الاحتلال بلا استثناء قدمت تاريخياً العدد الأكبر من الضحايا بالمقارنة مع المحتلين، فإن أحداً لا يستطيع أن يشكك بانتصار هذه الشعوب بعد أن تمكنت من تحقيق أهدافها، إذ إن قدر الشعوب المحتلة -وليس خيارها- أن تدفع ثمنها غالياً من دماء أبنائها ومقدراتهم وبيوتهم للتحرر من المحتلين، وليست فلسطين بدعا من الشعوب بهذا الخصوص. والحال هذه، فإن تقييم نتائج العدوان الإسرائيلي على غزة، يتطلب دراسة ما تحقق من أهداف طرفي الصراع من المعركة، وخصوصاً الطرف الذي بدأ بإعلان الحرب، وهو دولة الاحتلال.

لقد أعلنت إسرائيل عدة أهداف لعدوانها على مدى أيام العدوان، وهي استعادة الهدوء في المناطق المحيطة بغزة، والقضاء على قوة حماس الصاروخية، وهدم الأنفاق، ونزع سلاح المقاومة، وبالغ وزير خارجية إسرائيل ليبرمان وقال إن الحرب لن تنتهي قبل أن ترفع حماس الراية البيضاء، فيما

أضاف خبراء بالشؤون الإسرائيلية هدفاً آخر خفياً هو القضاء على الوحدة والمصالحة الفلسطينية التي وقعت قبل فترة وجيزة من العدوان.

ومع أن قياس الانتصار يجب أن يبنى على مدى نجاح من بدأ الحرب بتحقيق أهدافه، وهو في حالة غزة الاحتلال الإسرائيلي، فإنه من المفيد أيضاً استعراض أهداف فصائل المقاومة من الرد على العدوان، كما حددتها المقاومة في أكثر من خطاب وبيان، وهي: توقف العدوان، وإنهاء الحصار، وفتح المعابر، وإنشاء الميناء البحري، والسماح بالصيد حتى عمق ١٢ ميلاً، والإفراج عن أسرى صفقة "شاليط" الذين تم اعتقالهم بعد اختفاء المستوطنين الثلاثة في الضفة الغربية.

وبعد واحد وخمسين يوماً من الحرب وإعلان اتفاق وقف إطلاق النار، يمكن القول إن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق أيّاً من أهدافه المعلنة وغير المعلنة للحرب، باستثناء الهدوء، فلا تم القضاء على صواريخ حماس التي استمرت بالقصف على مواقع في العمق الإسرائيلي حتى اللحظات الأخيرة قبل سريان وقف إطلاق النار، ولا يعرف حتى الآن حجم الأنفاق التي دمرت، وما هي نسبة الأنفاق التي لا تزال موجودة، ولم ينزع سلاح المقاومة، بل إنه لم يذكر بتاتا في اتفاق وقف إطلاق النار.

وفيما يتعلق بالهدف الإسرائيلي غير المعلن تجاه إنهاء الوحدة والمصالحة الفلسطينية، فقد كانت نتيجة العدوان عكسية تماماً، إذ إن الفلسطينيين جميعاً توحدوا خلف المقاومة في ميدان الحرب العسكرية، في حين خاض المعركة السياسية في القاهرة وفد يمثل كافة الفصائل والسلطة الوطنية بالرغم من كل الخلافات الجذرية بين أطراف هذا الوفد.

أما من جهة المقاومة، فقد حققت جزءاً كبيراً من أهدافها، حيث أنهت المعادلة التي أراد الاحتلال فرضها وهي الهدوء مقابل الهدوء، وحصلت على هدفها المعلن بفتح المعابر الإسرائيلية فور وقف إطلاق النار، وحققت هدف السماح بالصيد جزئياً من خلال النص على مسافة ٦-١٢ ميلاً بحرياً، فيما حدد الاتفاق مدة شهر لبدء التفاوض على أهداف ومطالب المقاومة الأخرى المتعلقة بالإفراج عن أسرى صفقة شاليط، وإنشاء الميناء والمطار.

وبينما تمتلك إسرائيل القدرة على التلاعب بالملفات المؤجلة من خلال ممارستها لأسلوبها الدائم في المماطلة بالمفاوضات وإطالتها إلى أقصى وقت ممكن، فإن المقاومة الفلسطينية تمتلك ورقة قوة تفضيلية في المفاوضات قد تشكل ضغطاً كبيراً على حكومة نتنياهو أو أي حكومة إسرائيلية قادمة، وهي ورقة الجندي/أو الجنود الأسرى لدى حركة حماس، الأمر الذي يمكن للمقاومة أن تستثمره لخوض معركة تفاوضية على أساس "رزمة طول" من خلال ربط ملف الميناء والمطار بملف الأسرى.

ولكن ماذا تمثل كل هذه الحسابات المتعلقة بتسجيل الأهداف بين المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال في عدوانه الأخير على غزة؟

يمكن القول إنها تمثل نصف انتصار للمقاومة، ونصف هزيمة لإسرائيل، إذ إن إسرائيل فشلت في تحقيق كافة الأهداف المعلنة وغير المعلنة من الحرب، بينما استطاعت المقاومة تحقيق جزء مهم من أهدافها، بينما بقيت الأهداف الأخرى مرتبطة بما ستنمخض عنه المفاوضات التي ستبدأ بعد شهر من سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

ونظرا لحجم الدمار والتضحيات التي بذلها الشعب الفلسطيني خلال هذه المعركة، ولأن هذا الشعب لا يزال تحت الاحتلال، فإن انتصار المقاومة يظل ناقصا، إذ إن الانتصار النهائي، والحتمي أيضا، هو باندحار الاحتلال وحصول الشعب على حريته واستقلاله وكافة حقوقه بما في ذلك حق العودة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٩/٨/٢٠١٤

٦٥. اليسار الإسرائيلي في ميزان الحرب على غزة

أسعد غانم

من الصعب قولبة إسرائيل في إطار محاولة فهمها على ضوء الحرب الاخيرة على غزة، وحتى من غير الممكن قولبة أحد مركباتها في إطار يجيز فهمها على حقيقتها، وهذا يسري على فهم ما اصطلح على نعتة باليسار الاسرائيلي، وهو تعبير عن كتلة سياسية تقع على يسار الجهاز السياسي والتي تتمثل في عدة تيارات ومشارب فكرية وسياسية، إضافة الى نشطاء مستقلين ممن يبدون نقداً متفاوتاً لخطوات ولسياسات الحكومة، ولذلك لا بد من مقدمة تعريفية تساهم في نقل صورة واضحة قدر الممكن عن اليسار الاسرائيلي.

يتوجب علينا أولاً تقديم تعريف وتحديد لمصطلح قوى اليسار الاسرائيلي، فهي قوى قد تكون يهودية فقط، او حتى محصورة في اطار الصهيونية، او قد تكون قوى يهودية وعربية، على اعتبار ان كل القوى السياسية العربية التي تنتظم في التمثيل في «الكنيست» الاسرائيلي هي عملياً جزء، ولو بشكل محدود، من اليسار الاسرائيلي، بمعنى انها تتخذ مواقف مناهضة لسياسات الدولة في قضايا داخلية وخارجية، وتتطلع كلها الى اسقاط الحكومة واستبدالها بأخرى اكثر يسارية وتفهماً وقبولاً للمواقف والسياسات المنشودة لهذه القوى، ومواقف وتصرفات هذه القوى العربية اثناء الحرب تستحق معالجة منفصلة. من ناحية ثانية قد يكون مقصوداً باليسار الاسرائيلي قوى تنشُد تغييرا في قضايا اساسية وتتأى بنفسها عن اخرى قد تعرف عالميا كقضايا هامة لتعريف اليسار، مثل قضية اساسية لليسار

العالمي كمناهضة الامبريالية وسياسات الولايات المتحدة، وقد تكون هذه المسألة مهمة لأجزاء مما يعرف كيسار اسرائيلي، لكن جزءاً مهماً من هذا اليسار منخرط في تأييد أعمى لسياسات الولايات المتحدة في العالم وتجاه اسرائيل وقضايا المنطقة بشكل خاص.

ما نعينه هنا بقوى اليسار الاسرائيلي، هي القوى اليهودية التي تقع على يسار الجهاز السياسي الاسرائيلي وتتمثل أساساً في حزب «ميرتس» اليهودي والصهيوني وفي مجموعة من القوى الثانوية مثل حركة «السلام الآن» والجمعيات الناشطة في تناول مسائل الحرب والسلام مع الفلسطينيين ومجموعة «كتلة السلام» بقيادة اوري افنيري وبعض النشطاء المستقلين مثل الكاتب جدعون ليفي والصحافية عميرة هاس من صحيفة «هآرتس» والاستاذ الجامعي ايلان بابيه وغيرهم. مبدئياً، نحن بصدد مجموعة من القوى النشطة على يسار الفعاليات السياسية، وبالأساس تختلف، بتباين متفاوت، مع اليمين المتمثل بـ «الليكود» والاحزاب الدينية الحريدية والصهيونية المتدينة بقيادة «المفدال» واحزاب اليمين المعروفة مثل «اسرائيل بيتنا» بزعامة افغدور ليبرمان ومن احزاب الوسط المتمثلة بحزب العمل اساسا.

هذه القوى تقوم، بشكل عام، بعمليات نقد لسياسات الحكومة ولمواقف باقي الاحزاب في مجالين مهمين: الاول سلم افضليات القضايا التي يتوجب علاجها وكيفية علاجها، وأعني هنا سياسات دولة الرفاه والسياسات الاجتماعية المتعلقة بتوزيع الموارد والتعامل مع ظواهر الفقر، وفي هذا المجال تتقاطع مواقف اليسار الاسرائيلي مع مواقف قوى اخرى تقف على يمين الساحة السياسية الاسرائيلية، مثل مواقف حركة «شاس» المتدينة في بعض من هذه القضايا، أما المجال الثاني فيتعلق بحل القضية الفلسطينية والتعامل معها من وجهة نظر هذه القوى. هذه القوى تؤمن في غالبيتها بضرورة اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وتنتطلع لحل باقي القضايا المتعلقة بالصراع مثل القدس واللجئين بتفاوت كبير بين مركباتها، ومن ناحية اخرى تجب الاشارة الى ان بعضها تجاوز مسألة حل الدولتين وينادي بحل الدولة الديموقراطية الواحدة في فلسطين التاريخية كحل شامل وواحد للقضية الاسرائيلية والفلسطينية.

لقد تمثلت بعض ابعاد التفاوت في المواقف والسياسات خلال الحرب على غزة. فالقوى اليسارية غير الصهيونية، او التي قدمت نقداً جذرياً، اخلاقياً وسياسياً، لممارسات الدولة والحكومة، كانت محدودة جداً، لكنها هامة، ويجب تحليلها وتداول اهميتها ومدى تأثير عملها، اسرائيلياً وفلسطينياً وعالمياً، وهي أيضاً مسألة لمعالجة منفصلة، لن اتناولها هنا. في هذا المقال سأركز على اليسار الحزبي المتمثل بحزب «ميرتس» وبعض القوى المنضوية على يسار حزب العمل، وغالبية نشطاء اليسار

الصهيوني الذي يعمل في إطار مؤسسات المجتمع المدني، فقد قدم هؤلاء موقفاً مسانداً لحكومة نتانياهو ولنهجها الفاشي في التعامل مع غزة، وسكتوا طويلاً عن الممارسات الحربية التي شملت جرائم حرب ضد غزة وأهلها والممتلكات العامة والخاصة بها، وبذلك فقد اعادت هذه القوى انتاج نفس الموقف والممارسة التي انتهجها اليسار منذ بداية سقوط العملية السلمية الرسمية التي تعرف بمسار اوسلو.

فاليسار الصهيوني يعاني عقدة النقص تجاه اليمين، في تعامله مع اتخاذ المواقف والممارسات السياسية والعسكرية مع الطرف الفلسطيني. في هذه المرة اعاد هذا اليسار انتاج هذا الموقف، ودعا نتانياهو، في مناسبات عدة الى القضاء على «حماس» وقوتها العسكرية، كقوة عرفها ك «إرهابية» ولم يتخذ موقفاً خاصاً به، وبهذا فان هذا اليسار اعاد حشر نفسه في اطار الاجماع الصهيوني، واسقط مرة اخرى عن نفسه صفة البديل السياسي الممكن لليمين. وحتى عندما تحرك هذا اليسار في الاسابيع الاخيرة للحرب على غزة، ودعا نتانياهو الى «اتخاذ قرارات جريئة» في مظاهرات نظمت في تل ابيب، فانه اعاد اجترار نفس الموقف الداعي الى الحوار مع السلطة ومحمود عباس، متناسياً بان ذلك حصل فعلاً خلال السنوات الاخيرة، ولم ينتج اي تغيير جدي من ناحية الحكومة اليمينية، والمصممة على منع قيام دولة فلسطينية قابلة للحياة، وتنتكر للجوانب الاخرى المتعلقة بالصراع وحله، حتى وفق ما ينظر له هذا اليسار.

ولعل من المفيد الاشارة هنا الى ان اهم اسباب انكماش اليسار الاسرائيلي الصهيوني خلال العقدين الاخيرين يتعلق بعاملين اساسيين: الاول، يتعلق بفشل مشروع السلام الخاص باليسار الصهيوني، وأعني فشل اوسلو، لأسباب تتعلق بالاتفاق نفسه وبالممارسات الاسرائيلية والفلسطينية في اعقاب الاتفاق. والثاني يتعلق بتغييرات ديمغرافية اساسية وصعود مجموعات سكانية مهمشة الى مركز المشهد السياسي الاسرائيلي مثل المتدينين، والروس والشرقيين، وهي مسائل ليس هنا المجال للخوض بها، لكنها عززت المكانة الثانوية لليسار الصهيوني ودفعت به الى تهميش اكثر، لكونه لم يقدم خطاباً مختلفاً جوهرياً في قضايا داخلية وخارجية عن المركز الصهيوني، وحتى عن اليمين المعرف ك «معتدل» والذي يقوده «الليكود».

بهذا فان هذا اليسار لا يمكن ان يشكل بديلاً يعتمد عليه لتغيير مواقف وسياسات اسرائيل تجاه الصراع، وهذا التقدير يمكن ان يكون عاملاً جوهرياً في التعامل مع اي مستقبل للصراع، لكونه يجب ان يعتمد اساساً على تقدير قوة الفلسطينيين ومقاومتهم المباشرة وغير المباشرة لإسرائيل، ولحلفائهم في العالمين العربي والاسلامي والرأي العام الدولي، وبعض التحركات الدبلوماسية لدول لاعبة على

المستوى الدولي، مثل تلك التحركات التي قامت بها دول في اميركا الجنوبية، وهذا الجانب هو الذي يجب الاهتمام به من قبل سلطة اوسلو بشكل منهجي، ويجب اعادة الاعتبار له من القوى الفلسطينية الفاعلة.

خلاصة القول هنا، ان اليسار الاسرائيلي الصهيوني لا يمكن ان يكون عاملاً يعتمد عليه، ويجب تحصين استراتيجية بناء الذات الفلسطينية، والاتفات الى حلفاء على مستوى المنطقة والعالم، بدل الرهان على امكانات التغيير داخل إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦٦. صار لدى عباس أوراق مساومة بالغة القوة حيال إسرائيل

تسفي برئيل

يوم الأربعاء، هبط وفد سعودي رفيع المستوى في قطر في زيارة وصفت بانها "الفرصة الأخيرة" التي تمنحها السعودية لقطر كي تنسق البث بينها وبين باقي دول الخليج ولا سيما مع البحرين ودولة الإمارات. وقد حاول هذا الوفد الاستثنائي الذي شارك فيه وزير الخارجية السعودي، سعود الفيصل، وزير الداخلية ورئيس المخابرات السعودي، على مدى يومين من مداولاته الفحص اذا كانت قطر ستكون مستعدة لتغيير سياستها الخارجية ضد دول الخليج المتحدة في مجلس التعاون الخليجي، وبالأساس ان تكف عن دعمها للإخوان المسلمين الذين يعرفون في مصر، في السعودية وفي الامارات كمنظمة إرهابية.

ليس واضحاً بعد ماذا حقق الوفد ولكن نتائج اللقاء سنعرفها على ما يبدو في اجتماع دول الخليج الذي سينعقد غداً. قبل بضع ساعات من هبوط الوفد السعودي في قطر، التقى سعود الفيصل بضيف استثنائي آخر، وصل الى المملكة. فقد جاء نائب وزير الخارجية الايراني حسين عبد اليان، للبحث في التعاون مع السعودية في صد انتشار "الدولة الاسلامية" في العراق وفي سورية. فهل لهذه اللقاءات صلة باتفاق وقف النار مع حماس؟ وهل قطر هي التي استخدمت اوزان الضغط الاخيرة على خالد مشعل لقبول الاقتراح؟ يبدو أن الامور غير منقطعة. فالحرب في غزة، رغم الضجيج الكبير الذي أحدثته على مدى خمسين يوماً، هي حدث هامشي نسبياً للخوف العميق من استمرار الازمة في سورية، انتشار ظاهرة "الدولة الاسلامية" والخطر الذي يحدث في العراق وفي الاردن. وبالتالي كان ينبغي للازمة في غزة ان تزال عن الطاولة كي يكون ممكناً التفريغ للموضوع المركزي على جدول أعمال الشرق الاوسط والعالم.

السعودية ومصر، اللتان غضبتا من قطر وتركيا لما وصفتهما بتدخل احباطي للمسيرة التي تحتفظ مصر باحتكار ادارتها، بدأتا تعاملان لتعطيل تأثير قطر، الممولة الاساسية لحماس. وإيران بالذات، التي انقطعت علاقاتها مع حماس على نحو شبه تام منذ انقطعت حماس عن سورية في العام ٢٠١٢، انضمت الى الدول العربية التي أيدت المبادرة المصرية الاولى. وبعد وقف النار هذا الاسبوع، اشار صحافيو إيران فقط الى انجازات "المقاومة" دون أن يخرجوا عن اطوارهم بالثناء على قيادة حماس. وهكذا فإن لإيران، مثلما للسعودية ولمصر، توجد الان مصلحة مشتركة أهم من حماس للانشغال بها.

لقد تحمل أساس العبء الدبلوماسي في ادارة الاتصالات في غزة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي تعد هذه هي تجربته الاولى في ادارة ازمة دولية. وكانت معضلته صعبة. كيف يواجه هجوما اسرائيليا على مدنيين فلسطينيين وفي نفس الوقت الا يسمح لحماس بتحقيق مباح سياسية داخلية وخارجية تخدم الاخوان المسلمين في مصر. وقد قرر السيسي بانه عندما تكون معضلة - لا معضلة. فبعد أن قرر الا تكون الولايات المتحدة شريكا في الادارة الجارية للمفاوضات، بإسناد السعودية وبتنسيق وثيق مع اسرائيل، أصبح الاقتراح المصري المرسي الوحيد الذي لا يوجد غيره وحوله ينبغي ربط حماس.

لقد وضع هذا الموقف حماس امام مشكلة. فهل عليها أن تخاطر بفقدان المساعدة من قطر في أن تتبنى المبادرة المصرية أم تفضل التمويل القطري فتواصل بذلك القطيعة بين غزة وانبوب الحياة المصري لها. ويحتمل ان يكون مخزون السلاح والذخيرة لحماس في غزة، والذي أخذ في الهزال، أثر على قرار خالد مشعل. كما أن الفهم بأن الجهاد الإسلامي، شريك الطريق الذي يمكن أن يستخدم الفيتو على قرارات حماس، كان يميل الى قبول الاقتراح المصري، ساهم في القرار، ولكن لا شك ان الدائرة العربية الخارجية عملت هنا بشكل استثنائي فيما استخدمت وسائل الإعلام التي لديها كي تؤطر حماس كمنظمة تمس بمصالح العرب.

ولكن المجد الذي حققه السيسي بتحقيق وقف النار هو نفسه الذي يلقي عليه الان بالمسؤولية عن ادارة مفاوضات ناجحة بين الحكم الفلسطيني وبين اسرائيل. ففي الأسابيع القليلة القادمة ستجري هذه المفاوضات في القاهرة على المواضيع الجوهرية مثل إعمار غزة، بناء ميناء ومطار، تحرير سجناء ورفع الحصار، غير أنه الان إذا ما نجحت السعودية في مساعدتها لإعادة قطر الى الصف العربي، ستبقى حماس بلا روافع ضغط تقريبا. وستكتفي بكل ما يوافق المصريين والسعوديون على منحها اياه وهذا لن يكون كثيرا. وفي هذه المرحلة سينتقل الدور المركزي الى ايدي محمود عباس. إعمار

غزة، الرقابة على المعابر، تجنيد الأموال وتوزيعها سيمر عبره. ومع ان عباس امتنع عن ان يفصل هذا الاسبوع ما هي "المفاجأة" التي وعد بطرحها، ولكن صلاحياته كرئيس دولة اعترف بها جزئيا في الامم المتحدة تتيح له المطالبة باعتراف كامل، الانضمام الى دستور روما وعبره الى محكمة الجنايات الدولية. ولهذا فإن لديه أوراق مساومة شديدة القوة حيال اسرائيل تخضع حماس أيضا الى الصراع السياسي.

إسرائيل هي الأخرى غير محررة تماما من قيود الدائرة العربية. فاستمرار التنسيق الضروري مع مصر، وبشكل غير مباشر مع السعودية، سيلزمها بالسير على الخط مع المواقف المصرية في ظل الفهم في أن هذه لن تتناقض مع الحد الأدنى الإسرائيلي. هذا هو الثمن الذي يتعين على اسرائيل أن تدفعه لغزة كي تحافظ على علاقاتها الطيبة مع السيسي وتعتبر كشريك هادئ في السياقات الأوسع التي تخطط لها القيادة العربية في الشرق الأوسط. وفي هذه تتدرج ضمن امور اخرى مبادرة جديدة يوشك السيسي ان يعرضها على الجامعة العربية لحل الازمة في سورية. وحسب المنشورات التي صدرت هذا الاسبوع، فإن السيسي سيقترح الحوار بين كل الفصائل المتخاصمة في سورية باستثناء المنظمات الاسلامية المتطرفة، اقامة حكومة انتقالية تحل محل الاسد، والموضوع المركزي هو اقامة تحالف عسكري عرب ودولي للقتال ضد الدولة الإسلامية. مبادرة السيسي جديدة، ولكنها حاليا تصطدم بموقف إيران، التي بعثت بقوات الى سورية وشاركت مؤخرا بالقتال ضد "الدولة الإسلامية" في العراق. ولا تزال إيران تتمسك باستمرار حكم الأسد.

إن فكرة إقامة تحالف عسكري عربي ودولي، حتى لو لم يخرج الى حيز التنفيذ، ستضع السيسي ومصر في دور مدير الاستراتيجية العربية، المكانة التي ساهمت فيها الحرب في غزة مساهمة كبيرة. وعلى الطريق يتعين على مصر والسعودية أن تخضعا قطر التي تمول الميليشيات الاسلامية في سورية وبالأساس الإخوان المسلمين، وذلك كي لا يسمح اي حكم يقوم في سورية بنهضتهم السياسية. وإذا ما ارضيت قطر، فليس حماس فقط يتعين عليها ان تفكر بجدية باستمرار تمسكها بالكفاح المسلح، بل ان الصراع ضد الدولة الإسلامية كفيل بان يكون أكثر نجاعة بكثير.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦٧. وسقط حلم التجريد من السلاح

اللواء احتياط اليعيزر (تشايني) مروم

المعركة العسكرية انتهت. ودخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ ومعها اعلانات النصر من الطرفين. وخرج زعماء حماس لأول مرة من الخندق وهذا دليل على أن اسرائيل وافقت على منحهم الحصانة. بعد خمسين يوما من القتال يظهر مسؤولو حماس تحت الشمس في الهواء الطلق ويطلقون تصريحات النصر نحو الجمهور في غزة ونحو اسرائيل. وقد نجو من الغارات الشديدة لسلاح الجو الاسرائيلي، ويقوا حكاما لغزة وهم محصنون الآن برعاية وقف النار من هجمات الجيش الاسرائيلي. لا ريب أن هذه صورة انتصارهم، مهما كانت بائسة، على خلفية دمار غزة. من ناحيتهم هذا انتصار عظيم على قوة عظمى اقليمية، هي اسرائيل.

ان انتهاء القتال هو الزمن السليم لحساب النفس حول نتائج الانجازات والاختراقات. وستكون غير قليل من الامور التي ينبغي ان تقف قيد الاختبار في مرآة الزمن، ولكن هناك بضعة امور ينبغي اختبارها منذ الان.

لقد اديرت المعركة من الكابينيت الذي عقد على عجل مرات عديدة، أجرى مداولات طويلة وكثيرة لدرجة الاستنزاف وعانى من التخريبات السياسية والتسريبات وانعدام الوضوح في القرارات الاستراتيجية.

ان الحرية السياسية التي منحت لدولة اسرائيل جدير بان يعزى للإدارة السلمية التي سمحت بالمعركة الاستمرار. فرغم الوحدة في الشعب والتأييد من جانب المعارضة (صفر انتقاد تقريبا)، حصلنا على كابينيت - المؤسسة العليا التي تدير الدولة - منقسما، بل وأحيانا متنازعا، وبصفته هذه ينشر الغسيل الوسخ على الملأ. لا غرو ان في هذا الوضع كانت القرارات اشكالية. جدير جدا أن نراجع اساسا جودة المداولات في الكابينيت: بالفعل عددها وطولها كبيرين، ولكن من المهم الفهم إذا كانت بالفعل ضرورية وماذا كانت جودتها ونتائجها.

الثلاثي البيبي (بيبي، بوغي، بيني) أعطى في بداية المعركة احساسا طيبا جدا في أن كل شيء تحت السيطرة ويتم بتفكر وان استخدام القوة يتم بشكل متوازن. وكلما مرت الايام طافت الاسئلة حول الاتجاه، الاستراتيجية والقرارات. يجدر بإدارة المعركة أن تخضع لتحقيق معمق، ولا سيما من أجل المستقبل. فنحن بانتظارنا المزيد من الاحداث من هذا النوع، على أمل ان يكون هذا في المستقبل غير القريب.

يستند الفهم الأمني الاستراتيجي لدولة اسرائيل الى ثلاثة مبادئ: الردع، الانذار والحسم. واضيف اليها مبدأ الدفاع الذي تجسده القبة الحديدية أكثر من أي شيء آخر. فالفهم يقوم على اساس الردع الذي يمنع اعداءنا من مهاجمتنا في الايام العادية ولكن عندما ينهار هذا نجد الاحتياط وننتقل الى الهجوم، بهدف نقل القتال الى الطرف الاخر بسرعة واستعادة الردع ومعها الهدوء ايضا. وفي اساس الفهم تقبع الرغبة في تقصير المعركة قدر الامكان امتناعا عن استنزاف الجبهة الداخلية.

في هذه المعركة قررت اسرائيل استعادة الردع عبر حملة عسكرية يمكن وصفها كدفاع هجومي (قيد بتدمير الانفاق) ترافق كل الطريق بغارات جوية وبحرية. أما الانسحاب احادي الجانب للجيش الاسرائيلي بعد تدمير الانفاق فقد جر اسرائيل الى الخطة الثانية، تلك التي تخرج عن فهم الأمن وغايتها نقطة خروج استراتيجية للمفاوضات مع حماس - منظمة "ارهاب اجرامية" بادرت الى الحرب وجرت اسرائيل اليها.

وكانت المرحلة التالية التصرف عبر وقفات للنار خرقت الواحدة تلو الاخرى من حماس ووضعت دولة اسرائيل في ضوء سخيّف بل وأحيانا مهين. اما المفاوضات غير الناجحة في القاهرة فأدت الى حرب استنزاف وضعت فيها منظمة "ارهابية" صغيرة واجرامية معظم دولة اسرائيل على اقدامها، مست بشدة بحياتها اليومية، باقتصادها وبصورتها وحملت اسرائيل العظيمة والقوية على الموافقة على وقف للنار وترتيب يجلب على ما يبدو في نهاية المطاف الهدوء.

غير أن دولة اسرائيل تدفع ثمنا باهظا لقاء هذا الترتيب. فقدان الردع ليس فقط تجاه حماس بل وايضا تجاه كل من شاهد ما يجري في الشرق الأوسط. في حيننا، مثلما في باقي الاحياء العنيفة يعد فقدان الردع خطيرا ودولة اسرائيل من شأنها أن تدفع على ذلك ثمنا عاليا في المستقبل.

يمكن القول انه من الناحية الاستراتيجية عملنا خلافا لفهم الأمن الاسرائيلي (طول المعركة وفقدان الردع يشهدان على ذلك)، ونحن من شأننا أن ندفع لقاء ذلك ثمنا عاليا.

لقد تم استخدام الجيش الاسرائيلي بشكل متوازن ومسؤول، بل هناك من سيقول مسؤولا أكثر مما ينبغي. فقد نفذ الجيش الاسرائيلي كل المهام التي كلف بها وتنفيذها بشكل باعث على التقدر، ولكن السؤال هو إذا كان ممكنا تحقيق أكثر والوصول الى الردع الذي كان سيجلب الهدوء دون الاضطرار الى المفاوضات مع منظمة "ارهابية"، حتى من دون احتلال كل قطاع غزة.

على المستوى المدني، فشلت حكومة اسرائيل في توفير الدفاع المناسب لسكان الجنوب، ولا سيما لمواطني غلاف غزة. كل دولة بصفقتها هذه ملزمة بان توفر الدفاع والأمن المناسبين لسكانها، وهذا الواجب الاخلاقي لكل دولة ولا حاجة للتوسع في الحديث عن ذلك. في هذه المعركة عانت بلدات غلاف غزة اساسا من نار قذائف الهاون المتواصلة ودون انذار واضطروا الى ترك بيوتهم دون مساعدة حكومية مناسبة.

كان يمكن لدولة اسرائيل وينبغي لها العمل عسكريا ضد هذا التهديد وتعطيله. ولما كان تقرر عدم استخدام القوة العسكرية البرية لتعطيل التهديد، كان على دولة اسرائيل أن تعلن عن اخلاء مرتب لكل منطقة غلاف غزة واخلاء وتعويض سكان النقب الغربي بما يتناسب مع ذلك.

لقد انتهت المعركة على ما يبدو، وسقط حلم التجريد من السلاح. وبقيت دولة اسرائيل مع اصابة اشكالية في قدرة الردع ستؤثر على مكانتها وامنها في الشرق الأوسط. سيكون ممكنا على ما يبدو اصلاح بعض الانطباع إذا ما قمنا بالرد بشدة على كل هدف، صغيرا كان أم كبيرا في كل ساعة. المفتاح هو الان في طاولة المفاوضات. وعمل حكيم من اسرائيل كفيل بان يحقق في نهاية اليوم ثمارا سياسية مفاجئة من المعركة المفوتة.

معاريف

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦٨. يا نتنياهو، تفرغ لشراء الأثاث

يوئيل ماركوس

عندما توقفت النار يوم الثلاثاء، وخرجت الجماهير الغزيرة للاحتفال على سفوح ركام المنازل التي خلفها وراءه سلاح الجو، خرج أيضا زعماء حماس من مخابئهم لاقتطاف هتافات "النصر". كانت خطابات وتصريحات، بل وتلوا رسالة نصر من رئيس الذراع العسكرية لحماس الا وهو الميت الحي أو الميت محمد ضيف. عندنا لا يحتفل الناس. ربما بسبب الإحساس بأن شيئا لم ينته بعد. كما أن أحدا لا يطلب تفسيراً كيف حصل مثلاً انه بعد ١٨ دقيقة من دخول وقف النار حيز التنفيذ قتل اثنان من السكان ليس حسب "البروتوكول"، وهكذا ارتفع عدد القتلى الى عدد مدور لـ "فقط" ٧٠. مع الفي قتيل في غزة فإن الميزان إحصائياً، على الأقل، في صالحنا.

من الصعب ان نفهم حتى اليوم ما الذي فكر فيه او عرفه غانتس عندما دعا السكان للعودة الى الديار ورؤية شقائق النعمان التي ستغطي قريبا الحقول في الأفق. غانتس ليس ميالا للشعر. وما كان سيوصي ما أوصى به لو لم يكن شيء عليل في تقويم الوضع لدى الجيش الاسرائيلي. مثلا، التقدير المغلوط في موضوع طول نفس حماس. كيف حصل اننا نطلق النار عليهم لخمسين يوما، ندمر الأبراج، نشطب احياء بكاملها، نصفي قادة كبار، وهم لا يزالون ينجحون في إطلاق ١٢٠ صاروخا في اليوم. وكل ذلك في ظل تخطيط دقيق، يحافظ على مخزون الصواريخ بعيدة المدى، التي يوجد نقص فيها.

لقد كان هدف حماس الوصول الى مطار بن غوريون، وليس صدفة أن الراحل ضيف ذكر في رسالته الجمهور المحتفل بانه رفعت القيود عن مطار بن غوريون. فمذ عهد بيغن وشارون بررنا المستوطنات في الضفة كحاجز أمني ضد العمليات في مطار بن غوريون. ولعل ايديهم قصرت، ولكن في عيون اعدائنا، حزب الله، إيران، ومعقول الافتراض أن في نظر الشباب من داعش، فان مطارنا هو في رأس قائمة الاهداف.

مثلما في حرب يوم الغفران، ففي حرب غزة أيضا فوجئت اسرائيل. بالأنفاق، بقدرة المدى لدى حماس، بالخفة التي نغصت فيها على سكان الجنوب حياتهم. ودون أن اعتبر محقرا، اذكر هنا ان وزير الدفاع ألغى زيارة في إحدى البلدات، بأمر من فوق. ليس من الرب تعالى اسمه، على اي حال. فكيف يستوي هذا مع دعوة رئيس الاركان سكان غلاف غزة العودة الى منازلهم. وعندما هزل مخزون صواريخ حماس فأطلقوا قذائف قصيرة المدى أصابت بشدة بلدات غلاف غزة. طرحت فكرة إخلاء قاطع بعرض ٣ كم كي لا تكون البلدات في مدى الإصابة، ولكن تبين عندها أن الجنود في المنطقة هم الذين سيصبحون هدفا سهلا ومريحا لمثل هذا السلاح المتخلف. يا لها من حكمة في أفضل صورها.

٥٠ يوماً من المناوشات مع حماس، هي طويلة تقريبا مثل حرب يوم الغفران وحرب لبنان الثانية معا. لقد فعل بيبي حتى الان ما يعرف ان يفعله على النحو الأفضل: البقاء. فهو لم يسقط حماس، لم يخسر الحرب ولكنه لم ينتصر فيها أيضا. ماذا حققنا في هذه الأثناء؟ بيبي نقل مطالب حماس الى مصر والى أميركا. شروط حماس لوقف العمليات كانت مرفوضة. وكانت حاجة الى قدر كبير من الوقاحة لمطالبتنا بمقابل لقاء إعادة "أشلاء" جنودنا.

لعل أبو مازن سيكون هو من سيكسب من الوضع، وان كان من الصعب أن نراه يسيطر على المعابر أو يخضع حماس بحيث تسلم بحكمه. بل وأصعب من ذلك أن نرى نتتياهو يصل الى

مفاوضات جدية مع ابو مازن على دولتين. تطلعه لـ "الهدوء مقابل الهدوء" انهار. كما أن نقيض هذا الاقتراح - احتلال غزة - من مصنع ليبرمان وأمثاله شطب عن جدول الأعمال. وفي هذه الحظة يوجد هدوء في الجبهة، ولكن شيئاً لم ينتهِ بعد. هذا هو الزمن لزعيم بقامة بن غوريون، بيغن ورايين. زعيم يعرف كيف يجعل من قوتنا العسكرية رافعة لتسوية سلمية. ببني ليس مجبولاً من هذه المواد. من الأفضل أن يركز على شراء الأثاث لبيته المعتنى به في قيساريا تمهيداً لنهاية حياته السياسية. "هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٣٠

٦٩. صور وكاريكاتير:



مهرجان الحركة الإسلامية في عمان دعماً لغزة

الرأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٩



نشطاء مؤيدون للفلسطينيين يبدؤون "تحدي دلو الحطام" أمام البيت الأبيض
الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٣٠



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٣٠